يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ملحق

الجمعة

אל - אתחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

١/٦/٧٣ ، ٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٣ ، عدد ٦/٣٠ 1.6.1973 VOL. 6/30-

أ. هونيكر : سنواصل الاسهام لاحلال السلام العادل والمستقر فى الشرق الاوسط

برلين ـ اعلن اريخ هونيكر السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي فى المانيا الدمقراطية تضامن حزبه وتاييده لنضال جميع القوى الناهضة للامبريالية فى الشرق الاوسط وذلك فى المحادثات التي اجراها فى ٣٠ـ٥ مع ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واميل حبيبي عضو المكتب السياسي.

وقال ان حزب الوحدة الاشتراكي فى المانيا مستعد ان يواصل الاسهام لاجل احلال السلام العادل المستقر فى هذه المنطقة .

وفى بيان خاص نشرته وكالة الانباء الرسمية فى المانيا الدمقراطية، واذاعته دور الاذاعة والتلفزيون المحلية ، جاء ان الحزبين سيواصلان النضال بشكل فعال لاجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، ولاحترام الحقوق المشروعة لجميع الدول

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصل امس الى موسكو لاجراء محادثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو ـ وصل وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام الرفيق ماير فلنر وعضوية عضو المكتب السياسي الرفيق اميل توما والرفيق يشوعا ايرغا سكرتير اللجنة المركزية والرفيق رمزي خوري سكرتير لجنة المراقبة المركزية ، الى موسكو يوم امس ، لاجراء مباحثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد استقبلهم استقبالا حارا وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

مؤتمر القمة الافريقي يندد بسياسة اسرائيل العدوانية

● المؤتمر يهدد باتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد اسرائيل ● بيان المؤتمر يؤكد : احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني شرط اساسي لكل سلام فى المنطقة

أديس ابابا ، الوكالات ـ حذر مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذي انهى اعماله يوم الثلاثاء (٢٩ـ٥) ، حذر اسرائيل بان الدول الافريقية فى المنظمة ستتخذ اجراءات سياسية واقتصادية ضدها ، كل دولة على حدة او كمجموعة ، اذا اصرت اسرائيل على رفضها الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . ونددالمؤتمر بسياسة اسرائيل العدوانية وذلك فى بيان اتخذه المؤتمر صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وجاء فى البيان ، الذي وصفته الاوساط الاسرائيلية الرسمية بانه شديد اللهجة ، « ان الخطر فى المنطقة نابع عن عدوان اسرائيل المتواصل على مصر والدول العربية الاخرى » .

واتهم البيان اسرائيل بانها «ليس وبتوجهها السلبي حيال بعثة فقط انها ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، بل تواصل سياسة تستهدف خلق وقائع جاهزة فى المناطق المحتلة » . وندد المؤتمر فى بيانه « بالتخريب المنهجي الذي تقوم به اسرائيل ضد كل مساعي السلام الرؤساء الافارقة العشرة ، الذين حاولوا ايجاد تسوية للازمة » .

وبالمقابل اشار البيان الى موقف مصر ، « التي لم تال جهدا للوصول الى حل عادل وثابت » للقضية .

وتطرق البيان الى الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والمعنوي الذي تقدمه دول كبرى معينة لاسرائيل ، هذا الدعم الذي يمكن اسرائيل من مواصلة عدوانها وارهابها ضد الشعوب العربية ، ودعا تلك الدول ، دون ان يذكر اسمها صراحة ، الى الكف عن تقديم مثل هذا الدعم .

واعتبر البيان تعنت اسرائيل بانه يشكل خطرا على امن القارة الافريقية ولذا فان القادة الافريقيين قرروا التنديد بموقف اسرائيل السلبي ودعوتها الى الانسحاب غير المشروط من كل المناطق الافريقية والعربية المحتلة ، والتعهد بعدم الاعتراف باية تغييرات تؤدي الى خلق وقائع جاهزة .

واكد الزعماء الافارقة فى بيانهم ان الاساس الحيوي لكل حل عادل ولكل سلام فى الشرق الاوسط هو احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

هذا وقرر المؤتمر تكليف وزراء خارجية كل من نيجيريا ، تشاد ، وغينيا بان يتكلموا باسم المنظمة فى النقاش ، الذي سيجريه مجلس الامن فى الاسبوع القادم حول الشرق الاوسط . وانتخب الرئيس النيجيري غوون ليكون الناطق باسم المنظمة اثناء النقاش المذكور ولعرض وجهات نظر منظمة الوحدة الافريقية بصدد مسألة الشرق الاوسط .

نيجيريا تهدد بقطع علاقاتها مع اسرائيل

لاغوس ـ هدد الرئيس النيجيري ، يعقوب غوون ، الذي انتخب رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ، بقطع علاقات بلاده مع اسرائيل ، اذا استمرت هذه الاخيرة ، فى تجاهل نداءات واقتراحات منظمة الوحدة الافريقية .

وجاء تهديد الرئيس النيجيري هذا اثناء رده على اسئلة الصحفيين النيجيريين عند عودته من اديس ابابا الى بلاده ، بعد انتهاء مؤتمر القمة الافريقي .

واضاف الرئيس النيجيري :

« اننا نتقصى آخر تطورات الوضع فى الشرق الاوسط ، فاذا لم تاخذ اسرائيل حسابا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية ، فان نيجيريا ستضطر الى اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة » .

بيان سوفييتي ـ مصري مشترك هام

★ الاتحاد السوفييتي يؤكد تاييده الكامل لكفاح الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ..

★ الاتحاد السوفييتي ومصر يحملان اسرائيل مسؤولية الوضع الخطير فى المنطقة ..

موسكو ، القاهرة ـ اكد الاتحاد السوفييتي مجددا تاييده الكامل لكفاح البلدان العربية وشعوبها لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، وذلك فى بيان سوفييتي مصري مشترك صدر يوم الثلاثاء الماضي (٢٩ـ٥) بعد انتهاء زيارة الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الى الاتحاد السوفييتي والتي استغرقت ثلاثة ايام .

وحمل البيان المشترك اسرائيل مسؤولية الوضع الخطير فى الشرق الاوسط ، وقال ان الجانبين يؤكدان من جديد بان السبب الحقيقي للوضع الخطير الذي لا يزال يسيطر على منطقة الشرق الاوسط هو استمرار العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، وان الوقف الاسرائيلي الراهن من ازمة المنطقة يشكل تهديدا للسلام العالمي » .

واضاف البيان « ان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وترسيخه على حساب مصلحة الدول العربية وتجاهل جميع قرارات الامم المتحدة تشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن فى الشرق الاوسط » .

وقال البيان : « ان التسوية الوحيدة المحتملة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تتم الا بانسحاب

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

السادات :

مصر بذلت اقصى جهدها لاثبات رغبتها فى السلام

محاولة لوم الاتحاد السوفييتي على اخطاء ارتكبها الرئيس المصري

القاهرة ـ اكد الرئيس المصري ، عشية انعقاد مجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط ، خطورة الموقف المتفجر فى منطقة الشرق الاوسط نتيجة تجاهل اسرائيل واميركا تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال فى الحديث الذي ادلى به لصحيفة « فينيتيكا » اليوغوسلافية، ان مصر تعد العدة لمواجهة شاملة سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، وانه ليست لدى مصر مبادرات جديدة لحل الازمة : « لاننا ذهبنا الى اقصى ما يمكن ان نذهب اليه لاثبات اننا نريد السلام فعلا ولكن الجانب الاخر لا يريد السلام » .

واعلن السادات ان حالة الحصار والجمود المفروضة الان لا يمكن ان نقبلها ، وفى اللحظة التي سنكون جاهزين فيها للمواجهة الشاملة فسوف تكسر حالة الجمود بصرف النظر عن اية اجتماعات ولقاءات للكبار او غيرهم .

وفى جملة تصريحاته قال السادات ان اميركا شريكة مع اسرائيل فى كل ما يقع فى هذه المنطقة ، ولكنه اضاف : والاتحاد السوفييتي مسؤول ايضا باعتباره دولة كبرى لـه حساباته الخاصة ولا يعطي لموقفنا الاهتمام الكافي .

وهذا الزعم عن الاتحاد السوفييتي ليس انه لا يتفق مع الحقيقة التي اعترف بها السادات وغير السادات فى اكثر من مناسبة ، وحسب ، بل انه يخدم اغراض القوى الرجعية فى العالم العربي التي ترفع عقيرتها

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

« يديعوت احرونوت » :

مئير على استعداد لمقابلة بورقيبة

● ابا ايبن يبقي الباب موصودا امام مبادرة الرئيس التونسي

تل ابيب ـ كتبت الصحيفة المسائية « يديعوت احرونوت » امس تقول ان رئيسة الوزراء غولده مئير على استعداد لمقابلة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، اذا ثبت (!!) جدية اقتراح الرئيس التونسي بمقابلة شخصية اسرائيلية مسؤولة للمساهمة فى تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وقالت الجريدة ان اسرائيل ستحاول عن طريق دولة ثالثة تقصي نوايا بورقيبة . وفى حالة ثبوت جدية الاقتراح فسينظر فى امر مكان وموعد اللقاء ، على ان يتم ذلك على مستوى رئاسة الحكومة فى كل من البلدين ، اي بورقيبة وغولده .

هذا وكان وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، فى رده على النقاش فى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، على بيان وزارة الخارجية، اعلن ان اسرائيل على استعداد لمقابلة الرئيس التونسي ، الا ان ايبن ابقى الباب موصدا فى وجه مبادرة بورقيبة حين ترك امر موعد ومكان الاجتماع معلقا بيد الرئيس التونسي ، الامر الذي اثار اشد الاستغراب ، اذ لا يمكن الرد على مثل هذه المبادرة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

كلمة حركة النساء الدمقراطيات لمناسبة يوم الطفل العالمي

ايتها المراة ، ايتها الام !

ان اول حزيران هو يوم الطفل ـ يوم اطفال العالم اجمع ، ويوم اطفال بلادنا واطفالك انت .

من اللحظة التي يخرج فيها طفلك الى النور ، يملأ نفسك بسعادة لا نهاية لها ، ومن تلك اللحظة يشغل كل حياتك . تتصرفين اليه وتنصتين الى كلامه ، وتهتمين به ، وكل أملك ان تبصريه يكبر ويصبح انسانا سعيدا راضيا بنصيبه . هذا حقك وما تطمح اليه جميع النساء فى كل مكان.

ولكن توقفي قليلا وفكري :

فى العالم ملايين الامهات اللاتي لا يستطعن ان يمنحن اطفالهن ما يستحقون ، وكثيرات ما زلن يحيين فى الفقر تحت تهديد الحرب ، ويضطر الاطفال الى الخروج الى العمل قبل ان يكتمل نمو جسدهم الصغير فيصبح اهلا لذلك .

وفى بلادنا ؟ قوانين حماية الطفل لا تزال بعيدة عن التطبيق . الفقر

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

اطفال مهددون بالطرد من المناطق المحتلة

وتفيد انباء المناطق المحتلة ان الحكام العسكريين اصدروا اوامر بطرد اطفال من المناطق المحتلة ...

وقد وصل هؤلاء الاطفال الى بيوت اقاربهم فى الضفة الغربية المحتلة من الاردن او البلاد العربية ، بسبب وفاة الام ، او طلاقها من زوجها ، او وفاة الاب وعدم وجود من يحتضنهم الا فى الضفة الغربية المحتلة .

هذا وتسعى الجهات المختلفة فى المناطق المحتلة الى الغاء اوامر الطرد الصادرة بحقهم .

الاتحاد النسائي العربي فى عمان :

يجب ضمان حقوق الاطفال الفلسطينيين

عمان ـ كتب الاتحاد النسائي العربي فى عمان نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان، ومختلف المنظمات التسوية العالمية يطالب فيه باعانة الاطفال فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفى مدن المناطق المحتلة وقراها ، وتامين حقوقهم الاساسية .

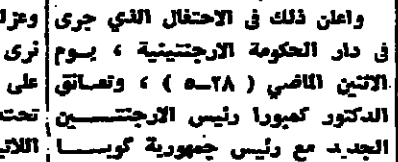
هذا واصدر الاتحاد النسائي العربي فى عمان بيانا لمناسبة الاول من حزيران ، يوم الطفل العالمي ، وفيه يستصرخ الضمير العالمي تطبيق لائحة حقوق الاطفال التي اقرتها الامم المتحدة ، على الاطفال الفلسطينيين.



● ايسلندا ـ وصل الرئيسان الاميركي والفرنسي الى هنا اول امس ، لعقد اجتماع قمة فيما بينهما ، ويقوم الرئيس الاميركي بلقائه هذا كجزء من برنامجه «العام اوروبا» للتفاهم والصداقة مع فرنسا . هذا وسيبحث الرئيس الفرنسي مع زميله الاميركي ازمة الدولار وانخفاض سعره الجديد وارتفاع سعر الذهب وتاثير ذلك على اوروبا . وسيبحث رئيس ايسلندا موضوع الخلاف بين بلاده وبريطانيا حول صيد الاسماك .

● القاهرة ـ بعد عودة وزير الخارجية المصرية الدكتور محمد حسن الزيات من زيارته فى موسكو ، غادر القاهرة امس متوجها الى نيويورك لحضور اجتماع مجلس الامن لبحث تقرير فالدهايم حول الشرق الاوسط ، وقد عرج فى طريقه على روما ولندن لاجراء مباحثات مع المسؤولين فى البلدين فى اطار التحرك السياسي المصري حول ازمة الشرق الاوسط .

● صنعاء ـ قتل مجهولون فى مدينة تعز فى اليمن الشمالي الرجل الثاني فى دولة اليمن الشمالية ، عند خروجه من بيته يوم اول امس ، وهو الشيخ علي محمد عثمان ، وقتل معه السائق الذي يقود سيارته . وجاء هذا النبأ فى اعقاب نشوب حوادث دامية وقعت على بعد ١٦٠ كم من مدينة تعز الى الشرق راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.



تظاهرة احتجاج امام الكنيست للمقيدين باوامر الاقامة الجبرية

يوم الاثنين، ١٩٧٣/٦/١١، بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر

نحن قرابة مئة من المواطنين الاسرائيليين العرب ، الذين فرض علينا امر بالاقامة الجبرية فى اماكن سكناتا خلال ٦ سنوات متواصلة ، وحددت حريتنا فى دولة اسرائيل ـ نعقد يوم الاثنين ، ١٩٧٣/٦/١١ ، تظاهرة احتجاج مقابل مبنى الكنيست فى القدس بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر .

اننا سنعبر عن احتجاجنا ضد سياسة فرض الاقامة الجبرية

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

الرئيس الجديد فى الارجنتين يتعهد بانتهاج سياسة معادية للامبريالية ويعترف بجمهورية كوبا الاشتراكية

بوينس ايرس ـ استانفت الارجنتين علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية كوبا الاشتراكية بعد انقطاع دام ١١ عاما منذ ان انتصرت الثورة الكوبية واطاحت بنظام العميل باتيستا .

واعلن ذلك فى الاحتفال الذي جرى فى دار الحكومة الارجنتينية ، يوم الاثنين الماضي (٢٨ـ٥) ، وتعانق الدكتور كمبورا رئيس الارجنتين الجديد مع رئيس جمهورية كوبا دورتيكوس .

ومن الجدير بالذكر ان دولا كالارجنتين فى امركا اللاتينية كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا بامر من الولايات المتحدة الامركية لمحاصرة الثورة الكوبية وعزلها عن امركا اللاتينية ، وهكذا نرى ان الطوق الذي فرضته امركا على كوبا آخذ يتفكك وتهتز الارض تحت اقدام الولايات المتحدة فى القارة اللاتينية . وموجة العداء العارمة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ





الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تنعى بمزيد الاسف موت

الرفيق حسن يحيى ابو عيشة

من قدامى الحزب ، قائد نقابي مرموق وشيوعي مخلص للطبقة العاملة ولشعبه .

بيان عن الزيارة فى جمهورية المانيا الدمقراطية التي قام بها وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

برلين ـ تليغونيا ـ امس (الخميس) ـ صدر البيان التالي عن الزيارة التي قام بها وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى جمهورية المانيا الدمقراطية :

الرفيق باول برنر (من اليسار) يستقبل الرفيق ماير فلنر . فى الوسط هيلنه برج عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

تلبية لدعوة وجهتها اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة السكرتير العام الرفيق ماير فلنر بزيارة جمهورية المانيا الدمقراطية من ٢١ ايار الى ٣١ آيار ١٩٧٣ ، وضم الوفد الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ، والرفيقة تمار جوجانسكي ، العضو المرشح فى اللجنة المركزية ، والرفيق يوسف شحادة ، عضو سكرتارية لجنة منطقة عكا الحزبية والرفيقة مريم بوتيل ، عضو لجنة منطقة حيفا الحزبية .

واجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع وفد من اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني بقيادة الرفيق بول فيرنر ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية . وضم الوفد الرفيقة هيلين برج ، عضو اللجنة المركزية والرفيق ادولف غوتمان ، نائب رئيس العلاقات الخارجية فى اللجنة المركزية ، والرفيق وولف غانغ هيثلر ، مدير دائرة اللجنة المركزية والرفيق وولف غانغ باتور ، عضو ادارة اللجنة المركزية .

واثناء وجود الوفد فى جمهورية المانيا الدمقراطية استقبله السكرتير العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الرفيق اريك هونكر واجرى معه حديثا وديا .

وفى برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية قام وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوضع الاكاليل على النصب التذكاري للاشتراكيين فى فرودريش فيلده ـ برلين ، وعلى النصب التذكاري لابطال الاتحاد السوفييتي فى تريبتون ـ برلين الذين استشهدوا فى الحرب . وزار الوفد مناطق لايبزغ ، كوتبس ودرسدن . وزار مشاريع صناعية وزراعية وكذلك مؤسسات اجتماعية وثقافية .

وفى المباحثات التي اجراها الوفد مع اللجان المنطقية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني استمع الى معلومات متعددة الجوانب عن تنفيذ قرارات المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

وفى سير المباحثات بين وفدي حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي تبودلت الآراء الشاملة حول السياسة التي ينتهجها الحزبان وحول الوضع العالمي الحالي. وقام الرفيق باول فيرنر بتقديم المعلومات عن تطبيق قرارات المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني وعن الانجازات الكبيرة ، التي حققتها الطبقة العاملة فى جمهورية المانيا الدمقراطية بقيادة حزبها الماركسي اللينيني فى مجال تحقيق المهمة الاساسية التي وضعها مؤتمر الحزب ، الا وهي تحسين اوضاع

ـ البقية على ص ٢ عمود ٢ ـ

من اجل السلام ـ ومنع الحرب

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ بمناسبة مرور ست سنوات على حرب حزيران

ايها المواطنون !

قبل سنوات ست ، فى حزيران ١٩٦٧ ، شنت حكومة اسرائيل الحرب ضد الدول العربية المجاورة ، تحت شعار السلام والامن .

الانتصار العسكري واحتلال الاراضي العربية الواسعة لم تحل مشاكل اسرائيل الاساسية .

السنوات الست الاخيرة اقنعت الكثيرين فى اسرائيل ، انه ليس من أجل الدفاع عن النفس ، ليس من اجل السلام والامن شن حكام اسرائيل الحرب ، فئات اوسع تاكدت اليوم ان حكام اسرائيل تواطاوا مع الامبرياليين الامريكيين على دحر حركة التحرر الوطني العربية ، القضاء على الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واحتلال وضم الاراضي العربية.

بفضل ميزان القوة فى العالم ، الذي هو لصالح قوى الاشتراكية والتحرر الوطني ، بفضل وقوف الاتحاد السوفييتي ضد الاعتداءات والمؤامرات الامبريالية ، بفضل مقاومة الشعوب العربية لسياسة الاعتداء وحماية استقلالها ووحدة دولها ـ فشل الامبرياليون الامريكيون وحكام اسرائيل فى تحقيق برامجهم فى اعادة السيطرة الامبريالية الى المنطقة وفرض الحلول الاستسلامية للقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

زعماء اسرائيل ، بدعم من الولايات المتحدة الامريكية يقفون ضد احلال السلام العادل الثابت

حكومة اسرائيل عملت المستحيل لمنع تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، رغم موافقة مصر ودول عربية اخرى عليه ، بشان التوصل الى اتفاقية سلام ترتكز على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، احترام الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وفى الوقت نفسه الاعتراف باستقلال وقيام دولة اسرائيل .

الاوساط الحاكمة فى اسرائيل تمضي فى عمليات الاستيطان وخلق الحقائق المنتهية فى الاراضي المحتلة ، وتواصل عمليات الاضطهاد ، وسلب الاراضي والعمليات العدوانية ضد الدول العربية المجاورة .

رئيسة الوزراء ، السيدة غولدا مئير ، لا تكف عن المجاهرة ، بتنكرها لوجود الشعب العربي الفلسطيني.

وزير الدفاع ، السيد موشه ديان ، يواصل التصريحات بانه يعرف ان من الممكن التوصل الى السلام حتى عن طريق اتفاقية سلام موقعة بين اسرائيل وبين الدول العربية ـ اذا ما وافقت اسرائيل على الانسحاب ، من الاراضي المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ، لكنه يفضل المناطق المحتلة على السلام .

سياسة الاحتلال والضم التي تنتهجها الاوساط الصهيونية الحاكمة فى اسرائيل عرقلت احتمالات السلام ولا تزال تعرقل المحاولات للتوصل اليه .وهكذا تعمق تعلق اسرائيل بالامبريالية الامريكية ، التي يستخدمها حكام هذه البلاد من اجل تحقيق برامجها الشريرة ، وحماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية فى المنطقة ضد الشعوب العربية ، ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى . هذه السياسة تقامر بالمصلحة القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي . حكومة اسرائيل وابواق الدعاية الامبريالية

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ



النـائب توفيـق طـوبي في النقـاش حـول تقريـر وزيـر الخارجيـة :

التطورات التاريخية والاجتماعية اقوى من العدوان والتفوق العسكري .. والدعم الامبريالي

القــى النــائب الشيوعي توفيق طوبي خطابا هاما في جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي (٢٨—٥) حول تقرير وزير الخارجية ابا ايبن ، الذي قدم فيه بيانا عن سياسة الحكومة الخارجية .

واستهل النائب طوبي خطابه ، بالتساؤل عما حققته السياسة الاسرائيلية الخارجية من مكاسب خلال ربع قرن على قيام الدولة ؟ وتابع يقول :

اننا نعتقد انه لا يوجد امام وزارة الخارجية الاسرائيلية اسمى من هدف تحقيق سلام حقيقي ، وسلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية — سلام يضمن التعايش السلمي معا والتعاون المشترك المثمر ومستقبل زاهر لاسرائيل والدول العربية ، ويحترم الحقوق القومية المشروعة لشعبي البلاد .

ولكن الحقيقة المرة لواقعنا تثبت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تفشل بهذا الواجب الاولي وحسب ، بل انها عملت كذراع لسياسة منعت السلام وفوتت الفرص غير القليلة من اجل تحقيقه .

كانت هناك اسباب وظروف تضافرت في اظهار دولة اسرائيل كعامل جديد في المنطقة ، وصعبت ، هذه الاسباب والظروف ، على جعل علاقاتها طبيعية مع الجيران بشكل فوري . وبسبب ذلك بالضبط كان على حكومات اسرائيل واجب مضاعف للعمل في اتجاه يساعد على خلق ظروف تؤدي الى خلق قاعدة علاقات طبيعية مع الدول العربية ، في اتجاه يؤدي الى خلق الثقة ، ويقوي التطورات المؤدية الى السلام بدل وضع العراقيل امامها .

ولاجل هذا كان من الضروري الاخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الثاني في البلاد ، هذه الحقوق التي تضررت ، وكان يجب اخذها بعين الاعتبار على اساس نفس المقياس الدولي الذي منح الشرعية لقيام دولة اسرائيل . وكان من الضروري على الاقل ان تبدي اسرائيل تفهما للمجرى التاريخي لتحرر الشعوب العربية القومي والاجتماعي من نير المستغلين والمستبعدين والمضطهدين الاجانب والمحليين والدول الامبريالية وقوى الاقطاع والرجعية . ولكن حكام اسرائيل عملوا في هذين المستويين بشكل مغاير على طول الخط .

فاحدى علامات الطريق المؤلمة في سياسة الحكومة ، كانت سياسة التنكر المتعنتة لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والعادلة ، ولحقوق لاجئيه ولحقه كشعب له ارتباط وحقوق في هذه البلاد . ورئيسة الحكومة طورت هذا الموقف حتى وصل بها الامر الى حد ان انكرت مجرد وجود هذا الشعب . وصرح وزير الدفاع في الاسبوع الماضي مرة اخرى ، ان « الصهيونية تتحقق على حساب العرب » . وبموجب هذه الفرضية عملت دائما حكومة اسرائيل . وليس فقط انها لم تاخذ بالحسبان الحقوق القومية للشعب العربي ، بل انها داست هذه الحقوق واكثر من ذلك عملت على تصفيتها . وانطلاقا من هذا الموقف رفضت بشكل مبرمج امكانيات السلام .

ومن ناحية اخرى اقامت حكومة اسرائيل شبكة من التعاون المشترك العام مع الدول الامبريالية الكبرى ضد استقلال وتطور الشعوب العربية ، كمعارضتها لاستقلال الجزائر ، وحرب سيناء سنة ١٩٥٦ في خدمة بريطانيا وفرنسا ضد تأميم قناة السويس ، وتأييدها للقوى الاقطاعية من زمن العصور الوسطى ، في كل بلد عربي ، كالملك عبدالله وامام اليمن .

لقد سار حكام اسرائيل في الطريق قصيرة النظر وضيقة الافق التاريخي واوصلوا الدولة والشعب الى وضع اصبح فيه السلام المنشود بعيدا اكثر من اي وقت مضى ، فاسرائيل اليوم معزولة اكثر من اي وقت مضى في المجال الدولي .

ومضت الان ست سنوات على ذلك « الانتصار العسكري الكبير » في حزيران سنة ١٩٦٧ . ولكن السلام والامن ليس فقط لم يتحققا ، بل ان الاخطار ازدادت .

لقد تمتعت دولة اسرائيل عند قيامها بعلاقات طبيعية مع الدول الكبرى بما في ذلك الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية . ومن لا يبدي اليوم اهتمامه ولا يعبر عن رايه ، بانه في نصف اليوبيل على اقامة الدولة ، هناك قسم كبير من الدول التي صوتت من اجل قيامها واقامت معها علاقات من التعاون المشترك والصداقة ، مثل الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، هم اليوم لا يقيمون اية علاقات مع اسرائيل ، ومن لا يبدي اهتمامه ولا يعطي رايه عن العلاقات غير الحسنة مع دول اوروبية مختلفة مثل فرنسا ، ومن لا يبدي اهتمامه ولا يعطي رايه عن حقيقة تزايد وتكاثر عدد الدول الافريقية التي تقطع علاقاتها مع دولة اسرائيل ، وعن القرارات الانتقادية والتنديدية التي تتخذ في كل مؤتمرات الدول الافريقية في اديس ابابا ، ومن لا يبدي اهتمامه ولا يعطي رايه تجاه وضع دولة اسرائيل الخطير في الامم المتحدة ، هذه المنظمة التي منحت الحق الشرعي لقيامها ، — ان من لا يبدي رايه ولا يعطي رايه تجاه كل ذلك لابله واعمى تجاه خطورة ما ينتظر في الافق .

لا يتحقـق السـلام الا بزوال الاحتـلال

معلوم ان لربابنة الحكم في اسرائيل تقدير اخر للوضع . انهم يمتدحون الاحتلالات التي حققوها ، وهم يشيدون « باسرائيل الكبرى » الممتدة من القناة حتى جبل الشيخ ، ومن النهر حتى البحر . ويفخرون قوتها العسكرية الضخمة في اعين الشعب . « هذه القوة التي تفوق قوة جميع الدول العربية سوية » !! وهم يغذون الثقة العسكرية العمياء بقوة السلاح وبصوفيسة التفوق الابدي للشعب اليهودي . وهم يتعززون ويعززون الشعب بضعف وفرقة الشعوب العربية ، وهم يحذرون يقظة الشعب بالتاييد العسكري والاقتصادي والسياسي الكبير الذي تمنحه حكومة الولايات المتحدة ، والتي مكنت من كل هذه المكاسب والتي هي بنظر رئيسة الحكومة مقابل عداء العالم كله .

واستطرد النائب طوبي يقول :

هذه السياسة هي سياسة قصيرة النظر ، وتعيش بين الفم واليد ونجحت في استغلال مرحلة وظروف مؤقتة وعابرة من ناحية تاريخية غير انها لن تصمد على مر الايام في وجه تطورات تاريخية واجتماعية اقوى من العدوان ومن التفوق العسكري ومن الدعم الامبريالي ومن احتلال الاراضي ومن الوقائع الناجزة .

وترى الاوساط الحاكمة في كل بديل للعلاقات بين اسرائيل والدول العربية ، وفي كل محاولة وامكانية للوصول الى سلام حقيقي شوكة في اعينها .

فمن هنا المعارضة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، ومن هنا المعارضة الحالية لكل محاولة مجددة من جانب مجلس الامن لايجاد مخرج من حالة الجمود ومن الازمة ، وانطلاقا من خط افشال كل مجهود لحل سلمي عادل ، عاد ورفض وزير الخارجية في خطابه ، اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة فالدهايم الداعي الى الاعتماد على اطار الامم المتحدة لتحقيق السلام ، وبسبب ذلك ايضا ، عداء وزارة الخارجية ومعارضتها لمؤتمر بولونيا من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط .

ان مؤتمر بولونيا كان مجالا لانصار السلام في العالم وفي المنطقة . ومؤتمر بولونيا ابان الطريق لسلام عادل ، سلام يحترم سيادة واستقلال اسرائيل والدول العربية في المنطقة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني . هذه الطريق التي ادتها الوفود العربية والوفد الاسرائيلي .

الا ان حكومة اسرائيل جريا على عادتها لم تتحمل اي مجهود منطقي للسلام ، ومن خلال معارضتها في احلال سلام عادل وثابت ، اتخذت موقفا معارضا من مؤتمر بولونيا ، فجندت الصحف ضده وزيفت وثائق المؤتمر وقراراته ، وهذه وصمة عار جديدة على جبين وزارة الخارجية وسوف يستخلص انصار السلام في اسرائيل النتائج من التصرف الشين هذا .

جميع انصار السلام في العالم كله حيوا وباركوا هذا التطور لتخفيف حدة التوتر الدولي ولتصفية بؤر الحرب الذي من علائمه ، وقف الحرب في الفيتنام ، والانتقال من الحرب الباردة الى تقوية التعايش السلمي والتعاون الاقتصادي المشترك بين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من جهة وبين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية من جهة اخرى . ان هذا التطور هو ثمرة ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية . ان زيارة برجينيف زعيم الاتحاد السوفييتي في المانيا الغربية والاتفاقيات الهامة للتعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي التي وقعت بين الدولتين — هي خدمة هامة لتقوية امن اوروبا ولتقدم السلام في العالم كله . وزيارة الزعيم السوفييتي المنتظرة الى الولايات المتحدة تثير امالا كبيرة حيث انها ستقدم ايضا خدمة لتقوية التعايش السلمي في العالم ، وستقوي التعاون الاقتصادي الدولي المشترك ، وستساعد على

— البقية على صفحة ٥ ع ٢ —

دافيـــد حنـــين :

مرحلة جديدة في العلاقات مع الاتحاد العالمي للنقابات

سبق ونشرت « الاتحاد » نبأ عن محادثات تمت في بداية الشهر الماضي ، ايار ، في براغ بين سكرتارية اتحاد النقابات العالمي ووفد عن مكتب الاتصال لنشيطي النقابات في اسرائيل . وقد تالف الوفد الاسرائيلي من الرفاق دافيد حنين ، سليم القاسم ، ابراهام لفنبراون وتوفيق زياد . وفي أعقاب عودة الوفد أجرى الرفيق يهودا اونغر رئيس تحرير الشقيقة « زو هديرخ » المقابلة التالية مع الرفيق دافيد حنين ، رئيس الوفد ، والذي يشغل ايضا منصب رئيس مكتب الاتصال الاسرائيلي ، والتي نشرتها الشقيقة « زو هديرخ » في الثالث والعشرين من ايار الماضي .

***

س : ما هي اهمية المحادثات التي اجراها وفد مكتب الاتصال ؟

ج : كما هو معلوم كانت الهستدروت في الماضي عضوا في الاتحاد العالمي للنقابات المهنية ، الذي تأسس في نهاية الحرب العالمية الثانية . لقد قررت قيادة الهستدروت ترك الاتحاد في اعقاب النشاط الانقسامي لقادة بعض النقابات المهنية — خاصة من الولايات المتحدة — النشاط الذي ارتبط في حينه بالحرب الباردة ، التي شنت ضد منظمات وطنية دمقراطية .

لقد ناضلت الكتلة الشيوعية في الهستدروت من اجل عودة الهستدروت الى الاتحاد . وفي السنوات الاخيرة — خاصة مع اتساع الاتجاه نحو عمل مشترك بين النقابات المهنية غير المنظمة في الاتحاد وبين تلك المنظمة فيه — ناضلت الكتلة الشيوعية في الهستدروت من اجل ان تؤيد الهستدروت في المجال الدولي العمل المشترك بين النقابات الحرة (التي هي عضو فيها) وبين الاتحاد العالمي للنقابات المهنية .

وتنبغي الاشارة الى انه على الرغم من اعمال التخريب التي يقوم بها جورج ميني ، زعيم النقابات المهنية في الولايات المتحدة ، فقد تمت اتصالات بين المنظمتين العالميتين . والسبب الرئيسي لذلك هو العمل المشترك الآخذ بالازدياد والاتساع بين النقابات التي يقف في قيادتها الشيوعيون وبين تلك التي يقف في قيادتها الاشتراكيون او غيرهم في بلدان رأسمالية مختلفة . مثلا : فرنسا وايطاليا .

لقد اتسعت مهمة الاتحاد العالمي للنقابات في اعقاب الزيادة في عدد المنظمات القطرية المنظمة فيه ، وفي اعقاب اشتداد النضال الطبقي في البلدان الرأسمالية ونشوء نقابات مهنية في بلدان آسيوية وافريقية عديدة ، تحررت من نير الكولونيالية . والبرهان على ذلك يمكن رؤيته في الاضرابات المتعاظمة في البلدان الرأسمالية ، حيث اشترك فيها في النصف الاول من عام ١٩٧٢ ٣٦ مليون عامل فقط . وكما هو معلوم ، جرت اضرابات اشترك فيها الملايين في ايطاليا ، فرنسا ، اليابان ، الولايات المتحدة ، بريطانيا وغيرها . ان الاتحاد يشكل عاملا موحدا للعاملين في كفاحهم ، ويجند التضامن مع كفاحات العاملين في شتى البلدان .

ان المؤتمر الثامن لاتحاد النقابات العالمي ، الذي سيعقد في ١٥ تشرين اول المقبل في مدينة فارنا ، في بلغاريا سيبرز ، بدون شك ، هذه المكاسب ، واتساع صفوفه والمهمة الكبرى التي يقوم بها الاتحاد في كفاح عمال العالم من اجل التقدم والسلام .

ان سياسة قادة الهستدروت تتعارض والتطورات المشار اليها اعلاه في الحركة النقابية العالمية . ان الهستدروت ، بدلا من ان تقوم بمهمتها في الدفاع عن مصالح العاملين وحرية النضال النقابي وفي الكفاح من اجل السلام ، تشكل اداة لخدمة سياسة الحكومة ومصالح اصحاب العمل . ومن هنا ايضا طابع السياسة الخارجية لقيادة الهستدروت ، التي تقف الى جانب اولئك ، الذين يكدسون العراقيل في طريق وحدة الحركة النقابية في العالم .

ان مصلحة عمال اسرائيل — كما هي مصلحة عمال العالم كله — هي في وحدة الحركة العالمية ، الوحدة التي تخدم كفاح الطبقة العاملة . ان كل مكسب يفوز به كفاح العاملين في هذا البلد الرأسمالي او ذاك يساعد كفاح الطبقة العاملة في البلدان الاخرى ، وبضمنها اسرائيل . من ناحية ثانية ، فان اوضاع العمال في البلدان الاشتراكية وتقدمهم في بناء الاشتراكية يشكلان برهانا للعاملين في بلدان رأس المال على الامكانيات المتاحة للعاملين ، الذين تخلصوا من نظام الاستغلال .

ان لعمال اسرائيل — كما هو لعمال العالم كله — مصلحة هامة في منع التوتر الدولي وتصفية اخطار حرب عالمية جديدة . ان لاتساع وحدة الطبقة العاملة العالمية دورا كبيرا في النضال لصيانة السلام في العالم .

س : كيف كان موقف قادة الاتحاد ، الذين التقيتم بهم ، من كفاح عاملي اسرائيل ؟

ج : لقد استمعوا باهتمام بالغ الى وضع العاملين ، والاشكال والطرق المختلفة التي يلجأ اليها عاملو بلادنا دفاعا عن مستوى حياتهم ، وضد نتائج سياسة الحرب ، التي تجد تعبيرا عنها في التضخم المالي المتفاقم ، هبوط الاجرة الحقيقية والغلاء المستفحل ، وضد الهجوم على حق الاضراب بواسطة قوانين مختلفة ومحاكم العمل . وكما ذكر البيان المشترك ، الذي صدر في اعقاب المحادثات ، فقد عبر البيان عن التضامن مع هذه الكفاحات .

س : ما هو الجديد الذي تستطيع ان تبرزه في العلاقات بين مكتب الاتصال الاسرائيلي وبين الاتحاد ، في اعقاب المحادثات التي اجريتموها في براغ ؟

ج : ان لقاءنا المذكور ، الذي جاء استمرارا لاتصالات تمت خلال سنوات بيننا وبين الاتحاد العالمي ، هذا اللقاء يشكل مرحلة جديدة .

لقد جاء في البيان الذي صدر عن المحادثات تعبير عن التضامن مع كفاحنا . فقد ذكر البيان : « يرى الطرفان ضرورة ان تبدأ حركة النقابات العالمية ، وخاصة الاتحاد ، تضامنا مع كفاح عمال اسرائيل ، وان تؤيد الجهود التي تبذلها الكتلة الشيوعية في الهستدروت — « ركح » من اجل تحسين ظروف العمل وظروف حياة عمال اسرائيل ، ضد التمييز وضد سياسة الحرب والتوسع التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل سلام عادل وثابت » .

ان المحادثات الراهنة تشكل مرحلة جديدة في اتجاه توسيع العلاقات بين الاتحاد وبين عمال اسرائيل والقوى التقدمية في داخل الهستدروت وذلك بوساطة مكتب الاتصال .

لا شك ان هذا سيخدم النضال في داخل الهستدروت من أجل سياسة جديدة تهتم باخلاص المصالح اليومية لعاملي اسرائيل والكفاح من أجل الحريات الدمقراطية ، والمساواة للعامل العربي ، ضد الغبن اللاحق بالعاملين ابناء الطوائف الشرقية ، ضد اضطهاد عمال المناطق المحتلة واستغلالهم ، ضد الاحتلال ومن أجل سلام عادل ووطيد يتلاءم ومصالح كل الدول والشعوب في المنطقة ، وبضمنها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

س : ما هي نشاطات مكتب الاتصال في اعقاب هذا اللقاء الهام ؟

ج — اننا سنوسع الشرح حول نشاطات الاتحاد العالمي للنقابات المهنية وسنعمل على توسيع نشاط مكتب الاتصال في البلاد .

كما هو معلوم ، زار وفد عن لجنة الاتصال ، من مدة ليست بعيدة ، الاتحاد السوفييتي . سيعمل مكتب الاتصال على ارسال وفود عمالية من اسرائيل الى بلدان اشتراكية اخرى للتعرف على حياة العاملين في تلك البلاد ، حتى ينقلوا الامر الى العاملين في اسرائيل .

اضف الى ذلك ، فان لمكتب الاتصال علاقات مع منظمات نقابية قطرية في البلدان الاشتراكية وكذلك في البلدان الرأسمالية . سيعمل مكتب الاتصال على توسيع هذه الصلات . وسينقل اليهم الحقيقة عن كفاح عاملي اسرائيل ويعمل على تجنيد التضامن مع هذا الكفاح .

اقتصاد الاتحـــاد السـوفياتي ومكانته في الانتـاج العـالمي

٧٪ من سكان العالم وينتجون ٢٠٪ من الحليب في العالم .. « كل متر خامس من أمتار الاقمشة مصنوع في المعامل السوفييتية ..

بقلم : روديون باتشين

موسكو — وكالة نوفوستي — انظروا الى خريطة العالم . فالاتحاد السوفييتي هو اكبر الدول من حيث مساحة اراضيه وهو يشغل سدس مساحة اراضي العالم . يقطنه مئتان وخمسون مليون شخص ، أي ما يشكل ١٤\١ من عدد سكان الكرة الارضية كلها .

وبطون ارض البلاد السوفييتية غنية جدا . ويشغل الاتحاد السوفييتي احد الاماكن الاولى في العالم من حيث الاحتياطات المكشوفة للفحم والبترول والغاز وفلزات الحديد والمانغانيز والمعادن غير الحديدية والمعادن الثمينة وغيرها من الثروات الطبيعية الاخرى التي تؤلف قاعدة الوقود والطاقة والمعادن الخامات لتطوير الاقتصاد وزيادة مستوى معيشة الشعب على اساسها .

وتبلغ حصة الاتحاد السوفييتي من مساحات الاراضي التي يمكن الكشف فيها عن مصادر البترول والغاز ، تبلغ مقدار الخمس . ويدل على ذلك الكشف عن الاحتياطيات الغنية جدا من البترول والغاز في سيبيريا الغربية وكازاخستان وتركمانيا وجمهورية كومي ذات الحكم الذاتي وفي المناطق الاخرى .

وتطور في الاتحاد السوفييتي بسرعة الصناعة ، وهي اساس جبروت البلاد الاقتصادي ورفاهية شعبها . وتنتج الصناعة السوفييتية ما يقرب من خمس الانتاج الصناعي العالمي . ولنذكر لكم ان حصة البلاد السوفييتية لم تكن تؤلف منذ نصف قرن اي في سنة ١٩٢٢ ، سوى واحد بالمئة تقريبا من مجموع الانتاج الصناعي العالمي .

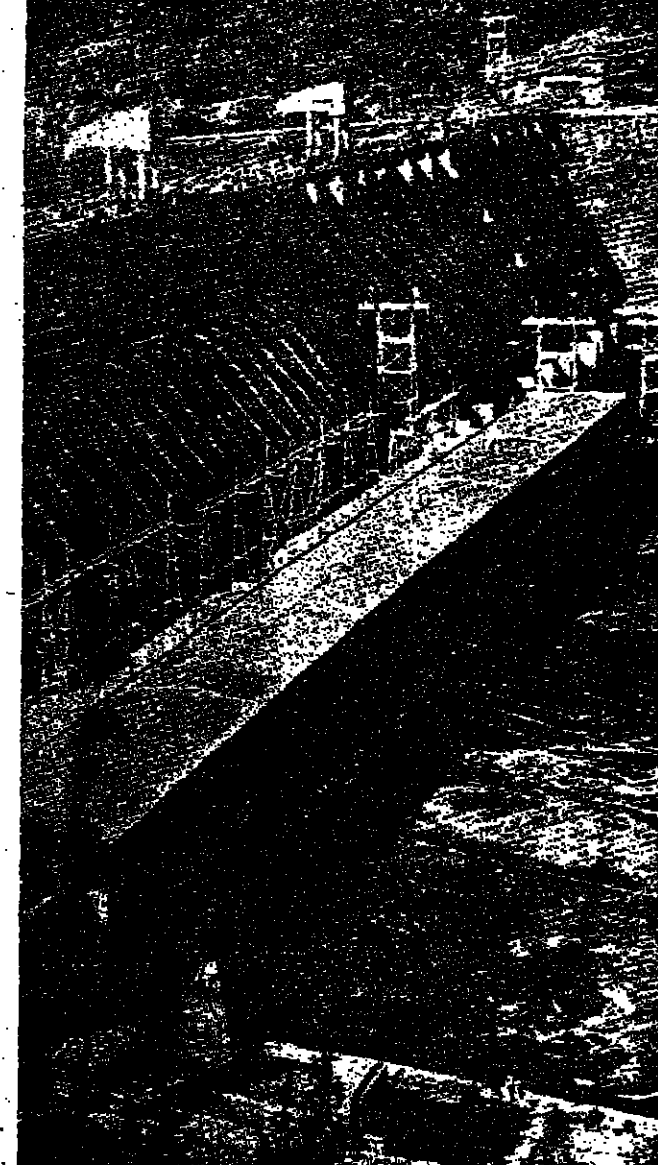
وفي الوقت الحاضر ينتج الاتحاد السوفييتي :

ما يقرب من سدس البترول الذي ينتجه العالم ، وما يقرب من ربع كميات الفحم في العالم ، وما يقرب من ثلث كميات فلزات الحديد ، وثلث كميات الاخشاب .

ويصهر عمال صناعة التعدين في الاتحاد السوفييتي كل سنة اكثر من خمس كمية الفولاذ والحديد الصب التي ينتجها العالم كله .

ومن المعروف ان المعادن هي احدى قواعد الاقتصاد المعاصر كله . ولنذكر لكم كيف انخفض الفرق بين الولايات المتحدة الامريكية وبين الاتحاد السوفييتي في انتاج الفولاذ خلال النصف قرن المنصرم .. في سنة ١٩٢٢ صهرنا من الفولاذ ما يقل بمقدار ١١٢ مرة عما صهرته الولايات المتحدة الامريكية ، وفي سنة ١٩٣٠ — ما يقل بسبع مرات ، وفي سنة ١٩٥٠ — ما يقل ٢،٣ مرة ، وفي سنة ١٩٦٠ — ما يقل ١،٤ مرة — وفي السنة الاولى من مدة الخطة الخماسية التاسعة (بسنوات ١٩٧١ — ١٩٧٥) صهر الاتحاد السوفييتي من الفولاذ كمية اكبر بكثير من الفولاذ الذي صهرته الولايات المتحدة الامريكية ، وهي الدولة الرئيسية في العالم الرأسمالي .

— البقية على صفحة ٣ عمود ٣ —



قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي منح بعض المصممين وبناة المحطة الكهرومائية العملاقة كراسنويارسك بشكل استثنائي جائزة لينين لعام ١٩٧٣ لقاء عملهم المتفاني وخدماتهم الكبيرة في انشاء هذه المحطة على نهر ينيسي في شرقي سيبيريا وهؤلاء هم : بوتشكين وبيلياكوف وكوزمينسكي وليسكوف وزومانوف وخليبنيكوف .

والمعروف أن هذه المحطة هي حدث بارز في عالم توليد الطاقة وهي اكبر محطة كهرومائية في العالم اذ تبلغ طاقتها ٦ ملايين كيلوواط وتعمل فيها مولدات توربينية قوة كل منها ٥٠٠ الف كيلوواط . وتقدم هذه المحطة ارخص طاقة كهربائية في بلادنا .. وستغطي نفقاتها خلال عامين من العمل فقط .

بيـان عـن الزيـارة في جمهورية المانيـا الدمقراطيـة — بقيـة

الشعب المعاشية ماديا وثقافيا والاستمرار في تقوية جمهورية المانيا الدمقراطية . وشرح بالتفصيل السياسة الخارجية البناءة لجمهورية المانيا الدمقراطية في مجال تحقيق نهج السلام الذي وضعه المؤتمر الثامن للحزب والذي يجري العمل بموجبه بمثابرة وبتنسيق تام مع برنامج السلام العظيم الذي وضعه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

واكد الرفيق باول فيرنر تضامن حزب الوحدة الاشتراكية الالماني مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتاييده المطلقين ، وثمن على وجه الخصوص النضال الشجاع الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سياسة السلطات الحاكمة في اسرائيل ، والنضال المثابر ضد الاحتلال ومن اجل السلام .

وشرح الرفيق ماير فلنر ما يجري من تطبيق لقرارات المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونضال الشيوعيين الاسرائيليين دفاعا عن مصالح العمال والفلاحين وكل الشعب العامل ومن اجل حقوق متساوية للاهلين العرب في اسرائيل . وشرح نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد السياسة الاستعمارية والتوسعية للاوساط الحاكمة الاسرائيلية واكد على مساعي الحزب من اجل اقامة جبهة متحدة لجميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل .

واعلن وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه التام مع حزب الوحدة الاشتراكية الالماني وثمن انجازات جمهورية المانيا الدمقراطية في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور . واكد الوفد على واقع انه في جمهورية المانيا الدمقراطية اجتثت الجذور الاجتماعية والسياسية والايديولوجية للفاشية اجتثاثا كاملا وان الشعب يناضل بنجاح من اجل السلام والصداقة بين الشعوب وضد العنصرية .

ويرحب الوفدان بالنجاحات التي حققها النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . ويؤكدان تاييدهما التام لبرنامج السلام الذي وضعه الحزب الشيوعي السوفييتي . واغتباطهما بالنجاحات التي تحققت في تطبيق مبادىء التعايش السلمي للعلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ويسر الحزبين ان يعلنا انه نتيجة لجهود الدول الاشتراكية المشتركة ، التي تلقى التاييد والموافقة من الشعوب ، يجري الانتقال في اوروبا من حالة « الحرب الباردة » الى تخفيف التوتر ، وانهما يجندان تجنيدا كاملا الاتفاقيات التي عقدت في اوروبا بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية ، وبين جمهورية بولونيا الشعبية وجمهورية المانيا الاتحادية ، واتفاقية الدول الكبرى الاربعة حول برلين الغربية ، والاتفاق على اسس العلاقات بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية ، واهمية هذه الاتفاقيات في المساعي لضمان السلام في القارة الاوروبية .

وان ممثلي حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبران عن قلقهما الشديد ازاء الحالة الخطرة في الشرق الاوسط ، فان حكام اسرائيل ، الذين يعرقلون بكل الوسائل تحقيق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ، فان حكام اسرائيل ، الذين يعرقلون بكل الوسائل تحقيق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ويرفضون التقيد بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ يقاومون كل المساعي المتجهة نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة للنزاع ، حكام اسرائيل هؤلاء يزيدون من تفاقم الوضع .

وسياستهم العدوانية والتوسعية ، المتعارضة بشدة مع المصالح الحيوية لجميع شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك شعب اسرائيل ، تسير جنبا الى جنب مع تشديد الاضطهاد الواقع على الاهلين العرب في المناطق المحتلة ومع عمليات الارهاب الموجهة ضد الدول العربية المجاورة .

وممثلو حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدمغون ويشجبون السياسة العدوانية في اسرائيل والمؤيدة من الدوائر الامبريالية والاستعمارية الجديدة والصهيونية في العالم وخصوصا الامبريالية في الولايات المتحدة الامريكية سياسيا وعسكريا وماليا . لهذا تسعى هذه الدوائر الى المحافظة على بؤرة الحرب في الشرق الاوسط وعلى ازدياد اشتعالها .

وحزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالبان بتسوية النزاع في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن المعروف . والحزبان مقتنعان بان السلام الثابت والعادل في الشرق الاوسط يتحقق فقط حين تنسحب جميع القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، سوف يستمران في العمل بنشاط على تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ومن اجل احترام الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط بما في ذلك شعبي فلسطين واسرائيل .

ويؤكد الحزبان على الاهمية الكبيرة للنصر الذي حققه شعب الفيتنام البطل ويرحبان بتوقيع اتفاقية انهاء الحرب واعادة السلام الى الفيتنام . ويطالبان بتنفيذ اتفاقية باريس تنفيذا متابرا ويؤكدان على تضامنهما مع الجهود لتحقيق سلام ثابت قائم على الاحترام التام لسيادة شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا .

ويعلن حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي تضامنهما مع شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية المناضلة من اجل الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي ضد الامبريالية والاستعمار الجديد . وسيستمران في تاييد هذا النضال بكل ما لديهما من قوة .

ويشارك حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي الراي ان الاستراتيجية والتكتيك ، اللذين وضعهما المؤتمر العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية سنة ١٩٦٩ سوية وبالاتفاق قد ادت الى تعاظم نفوذ الاشتراكية والى توطيد مراكز القوى الثورية . ويؤكدان عزمهما على الاستمرار في العمل النشيط من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية ونضالها المشترك على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ومن اجل ترسيخ التعاون مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، ويرحبان بالمؤتمر العالمي لجميع قوى السلام الذي سيعقد في خريف سنة ١٩٧٣ في موسكو ويؤيدانه ويعتبرانه معلما هاما في النضال من اجل السلام والامن الدولي وتخفيف حدة التوتر ومن اجل وحدة جميع القوى المعادية للاستعمار .

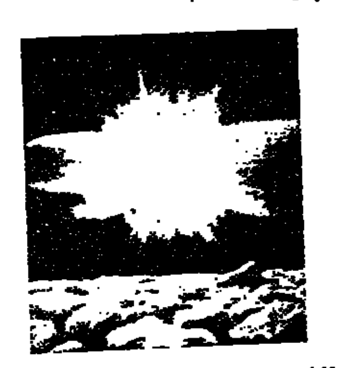
هذا وجرت المباحثات بين وفدي حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي في جو مفعم بالصداقة والاخوة .

ووفدا الحزبين اكدا رضاهما عن نتائج المباحثات ما بينهما واتفاقهما التام على جميع القضايا التي اثيرت . وفي المستقبل ايضا سيبذل الحزبان كل جهودهما من اجل المزيد من توكيد وتعميق العلاقات الرفاقية ما بينهما .

عطارد

كان الرومانيون في الايام القديمة يعتقدون ان حياتهم هي بأيدي عدد من الآلهة ، وان « جوبتر » (المشتري) هو أب وحاكم كل الآلهة وان زوجته هي الالهة « جونو » . و « صن » (شمس) هو ابنهما وكان يسمى « فوبس » او « أبولو » . و « فينوس » (الزهرة) ، ابنة « جوبتر » و « جونو » ، هي الهة الجمال . ورسول الآلهة هو المرح « ميركري » (عطارد) الذي كان الرومانيون يصورونه بأجنحة على قدميه .

لقد كف الناس ، منذ زمن طويل ، عن الاعتقاد بهذه الالهة ، ولكن أسماءها لا تزال موجودة في الكتب التي تتحدث عن مواضيع جديدة ، ويلفظها البروفسوريون الكهول بكل جدية .



الشمس تبدو من كوكب عطارد ومثل قرص ضخم مشتعل

فكيف حدث هذا ؟ ذلك لان القدامى أطلقوا على الاجسام السماوية أسماء آلهتهم . ان « جوبتر » و « فينوس » و « ميركري » هي في السماء اليوم . حتى الآلهة والالاهات « الهلة » ، من الدرجة الثانية لم تنس . فالفلكيون أطلقوا أسماءها على الكواكب والكويكبات التي اكتشفت حديثا .

في الايام القديمة كانت دراسة النجوم السماوية مرتبطة بعلم كاذب هو علم التنجيم . وكان المتجمون يقولون : في اللحظة التي يولد فيها الطفل يجب تسجيل موقع النجوم السماوية في السماء – فمواقعها بالنسبة لبعضها البعض تؤثر على حظ الانسان » . وكان المتجمون يتنبأون عن خلقه وكل مستقبله من هذه المواقع .

مثلا : اذا ولد الطفل تحت اشارة « ميركري » (عطارد) ، أي عندما يكون « ميركري » في وضع معين في السماء فانه ، حسب قول المنجمين ، سيكون تاجرا ، ذلك لان « ميركري » هو راعي التجارة . والناس الذين يولدون « تحت اشارة « مارس » (المريخ) » سيصبحون جنودا يتميز خلقهم بالقسوة والتعطش للدماء . وذلك فقط بسبب ان « مارس » هو اله الحرب .

لقد استمر علم التنجيم الكاذب مدة طويلة من الزمن . فقبل ما لا يزيد عن مئتي سنة كان المنجمون لا يزالون يقومون بالتنبوءات للملوك والامراء والارستقراطيين الآخرين ، وحتى هذا اليوم يوجد بعض الناس الجهلة الذين يؤمنون بالمحتالين الذين يدعون بانهم يستطيعون التكهن بالمستقبل .

لماذا منح كوكب « ميركري » (عطارد) شرف التسمية باسم رسول الآلهة السريع ؟

انه اقرب كوكب الى الشمس ، ويقوم بدورة سريعة جدا حول ذلك الجسم – وتستغرق الرحلة ٨٨ ساعة من ساعات أيامنا . ان مدار « عطارد » هو أقصر كثيرا من مدار الارض ويتحرك بشكل أسرع .

لذلك فان سنة « عطارد » هي أقل من ربع السنة الارضية . ولهذا سمى الرومانيون هذا الكوكب « ميركري » (عطارد) – بسبب سرعته – وكان الكوكب الصغير يسمى باسم « العداء السماوي » .

ان « عطارد » هو كوكب صغير جدا ، لا يزيد قطره عن ٥ آلاف كيلومتر . وحجمه هو واحد على عشرين من حجم الارض . أي ان عشرين كوكبا كعطارد يمكن ان تكون ارضا واحدة . ان الجاذبية على عطارد تساوي ربع الجاذبية على الارض ، أي ان الانسان الذي يزن ٦٠ كيلوغراما على الارض سيزن على « عطارد » ١٥ كيلوغراما فقط .

علم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

ودلت عمليات الرصد ان «عطارد» له جانب يواجه دائما الشمس ، اي مثل القمر الذي له جانب يواجه دائما الارض .

اننا نعرف الان كيف سيكون الارض لو انها كانت في ذلك الوضع . ولكن الحالة في عطارد هي سيئة . انه اقرب كثيرا الى الشمس ، والجانب الذي تضيئه الشمس يحصل على حرارة تزيد سبع مرات عما تحصل عليه الارض .

ان الحرارة في الجانب (أي الوجه) الذي تضيئه الشمس في عطارد عاليةوتبلغ ٤٠٠ درجة سنتغراد فوق الصفر . وفي مثل هذه الحرارة يذوب الرصاص والقصدير . ولو كانت هنالك جبال من الرصاص والقصدير في عطارد لتحولت الى محيطات من المعدن المصهور .

ان اشد الايام حرارة في أكثر أجزاء عالمنا حرارة ، باردةبشكل رائع بالنسبة لحرارة عطارد الفظيعة في جانبه الشمس .

وجانب عطارد الآخر ، وهو الجانب الذي لا يرى الشمس ، بارد بشكل فظيع فحرارته تقارب درجة حرارة الفضاء الخارجي . ويقدر العلماء ان درجة الحرارة في جانب عطارد البارد هي حوالي ٢٠٠ درجة سنتغراد تحت الصفر . ولو كان هنالك أي ماء في عطارد لجعلته

حرارة الجانب الشمسي يتبخر ولحملت الرياح العوية البخار الى الجانب البارد وحولته الى جليد .

مهما يكن ، فان من المستبعد ان يكون هنالك ماء في عطارد ، لان الماء لا يمكن ان يكون في مثل هذه الحرارة العالية .

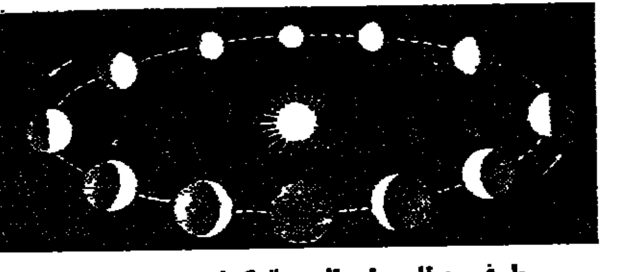
وواضح ان عطارد ليس له جو . وبالطبع في مثل هذه الظروف لا يمكن ان تكون حياة على ذلك الكوكب .

وليست لعطارد اقمار .

ويظهر الكوكب باوجه مثل قمرنا ولكن يمكن رؤيتها فقط بواسطة التلسكوب .

وعندما تكون الارض وعطارد في نفس الجانب من الشمس ، فان جانبه غير المضاء يكون في اتجاهنا ولا يمكن ان نراه (انظر الصورة) .

يمكن رؤية عطارد بكامله عندما يكون هو والارض في جانبي الشمس المقابلين ، مهما يكن فانه في ذلك الوقت يكون بعيدا عنا . وأحسن منظر يمكن ان نحصل عليه لعطارد عندما يكون في ربعه الاول او الاخير ، أي عندما يكون الى يمين او يسار الارض . ان من الصعب ، عموما ، ملاحظة عطارد لانه قريب من الشمس ، ولان اشعة الشمس تخفيه .



طرف عطارد او الزهرة كما تبدو من الارض

النائب الشيوعي توفيق طوبي يحتج على سياسة هدم البيوت في القرى العربية

ويطالب بتوسيع مسطح العمار وتقديم المساعدات للاهلين العرب

القدس – القى النائب الشيوعي توفيق طوبي خطابا في جلسة الكنيست بتاريخ (٥/٢١) التي استمعت الى بيان حول قانون التنظيم والبناء ، قدمه وزير الداخلية.

في الكنيست

واستهل خطابه بمطالبة الوزارة بالاسراع وعدم المماطلة في اتخاذ الاجراءات لتسهيل عملية البناء ، حيث ان اعمال الوزارة وسياستها القائمه لا تضع العراقيل وحسب ، انما تؤدي الى امور اخرى .

وقال توفيق طوبي : لا يمكن بحث قضية البناء والتنظيم بدون ان نشير هنا صرخة الاهلين العرب ضد سياسة الحكومة تجاه القرى العربيه فيما يتعلق بمشكلة البناء والتنظيم . فقضايا البناء في القرى العربية صعبة ومؤلمة . ولا يمكن الطعن بالبناء غير المرخص – وهذا ما نقوله دائما – بدون ان نرى مسؤولية السلطة عن هذا الوضع في المناطق العربية . ليس سرا ان المدن والقرى العربية وخاصة الناصرة وشفاعمرو تعاني من ازدحام كبير في السكن اعلى منه في اي مكان في الدولة . وليس سرا ان مسطح البناء في القرى العربية ضيق ومقلص ، على الرغم من اتساعه القليل خلال ٢٥ سنة ، الا ان ذلك لم يف بحاجة السكان الذين يتزايد عددهم وتزداد حاجاتهم لدور سكن . ولا يمكن تجاهل المصاعب الكثيرة التي تواجه المواطن العربي في الحصول على رخص البناء وفي التوجه البيروقراطي الذي لا يثير المصاعب فحسب وانما ينم ايضا عن التمييز الذي يميز عمل ونشاط لجان التنظيم والبناء اللوائية ولا يمكن تجاهل انعدام وجود الخرائط الهيكلية ، على الرغم من بيانات وتقارير وزير الداخلية السنوية عن اصدار الخرائط الهيكلية في البلاد باعداد كبيرة ، فنسبة اصدار الخرائط الهيكلية للقرى العربية هي صفر . ولا يمكن تجاهل انعدام المساعدة والتمويل الحكومي للبناء في القرى العربية . فالمواطنون العرب هم الذين يسددون تكاليف البناء من ثمرة كدهم وعملهم ومن عرق جبينهم وبدون اية مساعدة حكومية .

واعلن النائب توفيق طوبي انه لا يمكن حل مشكلة البناء غير المرخص عن طريق الاعمال الهمجية مثل هدم البيوت : ويقدم الاهلون العرب على البناء غير المرخص بعد ان بذلوا كل ما باستطاعتهم من اجل الحصول على رخصة بناء قانونية .

فالمشكلة لن تحل عن طريق هدم البيوت ، كهدم بيت العامل محمود عبد المنعم من كفركنا قبل اسبوع ، الذي اضطر الى بنائه على قطعة ارض من نصف دونم لا يملك سواها ، بعد ان تعذر عليه الحصول على رخصة ، وبعد ان وعده المجلس المحلي بالحصول على رخصة ، بالتأكيد ، ولم يتم ذلك . ولا يمكن حل المشكلة ايضا عن طريق هدم البيوت في قرية دير حنا ومجد الكروم وعرب العرامشة وفي غيرها من القرى التي تنفذه السلطات بين الحين والاخر .

وهتف النائب توفيق طوبي في وجه وزير الداخلية قائلا : باي حق ادبي – واقول ذلك كاحتجاج وعن الم – تطلب وزارة الداخلية هدم بيت تأوي اليه عائلة عامل او فلاح ، وذلك بحجة عدم الترخيص ، بينما يجري بناء دور وقصور وناطحات سحاب في القدس بدون رخص ؟ انكم تتجرأون على دوس احاسيس الفقراء المعدمين عديمي القدرات والامكانيات ولا من يساعدهم ، دون ان تضمنوا لهم وتوفروا لهم الامكانيات ليعيشوا حياة انسانية انسا نحتج ونشجب هذا التمييز تجاه القرى والمدن العربية !.

وحيث يمر شارع بجانب قرية عربية تأمرون السكان العرب بالبناء بعيدا عن هذا الشارع مئة متر . فاين يوجد مثل هذا في المستوطنات اليهودية ؟ لن يستطيع اي رد او جواب من وزير الداخلية ان يبرر او يفسر لماذا يجب في قريةمجد الكروم ان يتنازل المواطنون عن مئة متر في حين لا تتوفر الارض البديلة ، او لا يمكن البناء عليها لانها لا تبعد مسافةمئة متر عن الشارع الرئيسي؟ اما في هرتسليا وفي رعنانا وفي رمات ابيب وفي عكا وفي ضواحي حيفا فهناك مسموح . لا لن يكون اي تفسير مقنع بانه لا يوجد هنا سياسة تمييز وهضم حقوق .

هناك من يقول : ومع كل ذلك يوجد بناء في القرى العربية وهذا يكفي . فماذا تريدون ؟ خلال ٢٥ سنة ازداد عدد السكان العرب اكثر من الضعف وهل يمكن ان يستمروا بالسكن في الظروف القديمة ؟انهم يبنون وهذا شيء طبيعي . ولكن كان بالامكان ان يكون البناء اوسع وملبيا اكثر للحاجات الضرورية ، بدون « طلوع الروح » وبدون هذه المصاعب الجمة، وبدون هذه المرارة والشعور بالغبن ، لو ان هناك سياسة اخرى ، وتوجها اخر ، لو وسعتم مسطحات البناء وخصصتم ايضا الاراضي للبناء من الاراضي التي سلبت من السكان ، ولو كانت لجان التنظيم والبناء تتصرف بشكل اخر . وقال توفيق طوبي ، انه معروف للجميع تصرف لجان التنظيم والبناء الفظ والاستهانة بالقرى العربية . فقبل بضعة اشهر ادى هذا الوضع الى ان السلطات المحلية في المثلث مثلا ، اضطرت الى ان يقاطع ممثلوها لجان التنظيم والبناء . وفقط بعد محاولات عديدة ومختلف التهديدات اجبرت هذه السلطات على اعادة ممثليها الى الاشتراك فيها .

سوركيس – عن المراخ (مقاطعا): من هدمهم ؟ انا لم اهدمهم .

توفيق طوبي : انت لم تهدمهم ، ولكن كان هناك من هدمهم بعد اصدار الرخص . ويا عضو الكنيست سوركيس ، انت تعلم كيف يدبرون مثل هذه الامور والقضايا . فلا تتظاهر بانك بسيط . او لا تعلم مما يتألمون ؟فهل هذا موضوع احترام شخصي ، او اهانة شخصية ؟ ان هذا الاهمال آتم لمتطلبات هذه القرى وايضا فيما يتعلق بالابنية العامة للمدارس والعيادات الطبية .

سوركيس – معراخ : بالنسبة للمدارس هناك صعوبات .

توفيق طوبي : نعم ، انك تعلم ان هناك صعوبات في الحصول على رخص وقطع اراضي لاقامة الابنية للمدارس . فوزير الثقافة والمعارف اجاب هنا بخصوص بناء مدرسة دير حنا انه بعد ثلاث سنوات لم تر لجنة التنظيم والبناء من الصواب ان تصدر رخصة بناء ، وان القرض والمنحة لهذا البناء مجمدان نتيجة لعدم وجود رخصة لبناء مدرسة دير حنا .

وانهى كلمته بالاحتجاج على اصدار الانظمة باللغة العبرية وحسب ، وطالب وزارة الداخلية بان تصدر هذه الانظمة باللغة العربية ايضا لانه لا يمكن شطب وجود السكان العرب وتجاهل وزنهم في الدولة بجرة قلم . لا يمكن السكوت عن استهتار كهذا ومس بالحقوق الاساسية والبدائية ، يجب احترام اللغة العربية وحق السكان العرب باستعمال لغتهم .

وعلى ضوء هذه الانتقادات ، التي تتكرر خلال سنين كثيرة ، فاننا ندعو الحكومة لان تدرك بانه توجد مطالب لا يمكن التملص منها بالخطابات الرنانة وبذكر حقائق ة برقائمة ، ولا بتجاهل الصرخة والوجع ، انما يجب رؤية الامور باعين مفتوحة . فليس عن طريق الهدم يمكن ان تحلوا مشكلة البناء غير القانوني ، انما عن طريق توسيع مسطحات البناء في كل القرى وعن طريق تسهيل عملية منح الرخص وتأمين اراضي البناء للسكان ، حتى يتمكنوا من بناء بيوتهم حسب التنظيم وبموجب رخصة .



احد البيوت التي هدمت في قرية مجد الكروم ، واهل البيت الى جانب الركام

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير قضايا السكن في القرى العربية

القدس ، لمراسلنا البرلماني :ناقشت الكنيست في ٥/٢١ بيان وزير الاسكان حول عملوزارته . وقد تقدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ،بمقترحات الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش ، وهي كالتالي :

١ – تدعو الكنيست الحكومة الى وضع برنامج يستهدف تصفية احياء الفقر في جميع انحاء البلاد حتى نهاية عام ١٩٧٤ ، والى ان تخصص من ميزانيات الدولة القائمة المبالغ اللازمة لتنفيذ البرنامج وان تضمن سكنا انسانيا بالمفتاحية او بالاجرة لسكان احياء الفقر .

٢ – تعبر الكنيست عن قلقها من اتساع الفارق الاخذ بالازدياد باستمرار بين الابنية المقترحة للازواج الشبان وبين عدد الازواج الشبان الذين في حاجة الى المساكن وحاجاتهم المتسعة باطراد . ان الكنيست تدعو الحكومة الى وضع برنامج يضمن السكن الانساني للازواج الشبان ، سواء كان ذلك بالاجرة او بالتملك وفق شروط مريحة .

٣ – تشير الكنيست بقلق الى الوضع السكني في القرى العربية ، والازدحام الكبير في السكن وانعدام البناء الشعبي والحكومي لتلبية الحاجات الحيوية في السكنى للاهلين العرب . ان الكنيست تدعو الحكومة الى توسيع مسطح البناء في القرى العربية ، وتسهيل اصدار رخص البناء في هذه القرى وضمان المساعدة بالقروض طويلة الامد والمواد وتأمين المساكن للعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشبان في القرى العربية.

أهالي عرابة يحتجون على هدم بيت الرفيق غازي ياسين .. المجتمعون يتبرعون بمبلغ ٥٥٣٠ ليرة !

عرابه – لمراسلنا – عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عرابة اجتماعا شعبيا احتجاجا على هدم بيت الرفيق غازي ياسين . وكانت قاعه النادي والساحة المجاورة تغصان بالجماهير من الشيوخ والشباب .

تكلم في الاجتماع كل من الرفيق ابراهيم شمشوم ، وعضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون .

وقد ناشد الرفيق ابراهيم شمشوم الجمهور التضامن مع الرفيق غازي ياسين ، وقال ان هدم بيت هذا المواطن هو هدية السلطات لاهالي عرابة قبيل المعارك الانتخابيه !!

اما عضو الكنيست ابراهام لفنبراون فاوضح سياسة السلطات في تطويق القرى العربية وعدم تطويرها .

وقد تبرع الجمهور بمبلغ ٥٥٢٠ ليرة مساعدة للرفيق ، ولا تزال حملة التبرعات مستمرة .

وطالب المجتمعون باعطاء الرخص لاهالي عرابة ومن ضمنهم الرفيق غازي ، كما طالبوا بالتعويض حالا لعائلة الرفيق على هدم بيته .

الحقيقة أقوى من القيود !

قال محدثي ولماذا يقيدونكم ؟ فقلت : القيد لا يعمي البصيرة بل يفتح عيون الناس المعذبين على حقيقة الظلم الفادح ولهذا يخاف المقيدون من وصول الحقيقة هذه الى قلوب الناس البسطاء ، فالحقائق « اجسام صلدة » واقوى من المقيدين ومن قيودهم ! والحقيقة تمدنا باسمى ما نطمح اليه !

مستقبل اغلى ما في الوجود .. هو الانسان ، ولادراكنا هذا نبقى صامدين ..

ثم يقول صاحبي : ولكن الى متى ستحملون اعباء هذه القيود .. ؟

فاقول لصاحبي : عندما تصبح الحقيقة في متناول الجميع ، وعندما يكتشف المضطهدون انهالم تعد تقيدهم!

فيقول صاحبي : اذن طويلة هذه الحياة ...

فاقول : ولكن الناس سيكتشفون هذه الحقائق ويقومون بالمعجزات عندما يصممون على عمل ما ... وبخبرتهم يتعلمون اشياء واشياء ... فهل عملت شيئا من اجل هذا ... !!

محمد ابو اصبع

النائب توفيق طوبي يشرح تحفظات الكتلة الشيوعية من اقتراح تعديل قانون الانتخابات

القدس – اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش على اقتراح تعديل قانون الانتخابات ، الذي جرى في الحادي والعشرين من ايار الجاري ، مسألة تنظيم سجل الناخبين في القرى العربية . واقترح النائب طوبي ان يضاف الى البند الثاني من الاقتراح الفقرة التالية :

« أن تحدد منطقه الصندوق وفق الحي او جزء ملحق بالقريه . وان يشمل جدول الناخبين لمنطقه تلك الصندوق فقط المواطنين في تلك المنطقه . وان تكون قائمة الناخبين مرتبه على اساس الألف باء » .

وقال النائب طوبي ان الامر يبدو وكأنه أمر طبيعي وانه يتم بهذا الشكل . الا ان الواقع يختلف عن ذلك . واضاف ان في قرى عربيه عديدة ما زالت قوائم الناخبين مؤلفة على اساس حمائلي ، وليس على اساس السكني في الاحياء او المناطق القريبة من صندوق الانتخابات . ان هذا يجر في اعقابه امكانية الضغط على حموله معينة ؛ على عائلة معينة ؛ اذ ان كل ابناء العائلة او معظمهم مركزون سويه في صندوق واحد ، ويقال لهم : ان الامر سيكون مكشوفا وسيعرف لمن صوتهم . ان مجرد هذا سيشكل ضغطا على حرية الانتخاب .

وقدم مثلا على طريقة تركيب قوائم الناخبين في القرى العربيه ، قرية أم الفحم ، التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة . وقال انه لا يمكن تركيب القوائم على اساس عائلي ، حمائلي وطالب بتحديد الاحياء والمناطق وبان تحدد قائمة الناخبين الذين يقترعون في الصندوق وفق الاحياء .

اما التحفظ الثاني فهو متعلق بالبند الثالث . فعلى اساس هذا البند يمكن ان يكون ابن ١٦ سنة سكرتيرا للصندوق . وشرح النائب طوبي تحفظه بقوله « ان مثل هذا الشاب لم يبلغ سن الرشد وليس له حق الانتخاب ، مع انني ادرك ان هناك شبابا في مثل هذا السن واعين ومدركين.

والتحفظ الثالث يتعلق بالبند الذي يتحدث عن كميه المبلغ التي يتوجب على كل قائمه جديده تتقدم للاشتراك في معركة الانتخابات ان تدفعها. فوفق الاقتراح الجديد تقرر ان يكون المبلغ ١٥ الف ليرة بدل ٥ الاف ليره . واعاد النائب طوبي الى الذاكرة حقيقه ان الكتله الشيوعية اعترضت في حينه حتى على المبلغ ٥ الاف ليرة . وقال ان هذا اعتداء على الحريات الديمقراطية وعلى الحقوق المبدئيه لكل مجموعة او حزب او فئة من السكان في الاشتراك في الانتخابات وايصال ممثلين منها الى الكنيست . واقترح زيادة المبلغ السابق الى ٦ الاف ليرة فقط مع ان الكتلة الشيوعية تعارض مبدئيا مجرد دفع تأمين .

من نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقد المجلس المنطقي لحركة النساء الديمقراطيات في الناصرة اجتماعا يوم الاثنين الموافق ٢١–٥–٧٣ باشتراك عضوات الحركة في الناصرة ومنطقتها .

وقد استهلت الرفيقة سميرة خوري ، نائبة رئيسة الحركة ، الاجتماع ببيان سياسي شرحت فيه التطورات السياسية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

وتم في الاجتماع تلخيص اعمال الحركة خلال المدة المذكورة واهمها :

- مساهمة عضوات الحركة الفعالة في انجاح احتفالات يوم المرأة العالمي .
- ومساهمتهن في النضال ضد الغلاء ، حيث وزعت العضوات منشورات كثيرة ورفعن الشعارات الاحتجاجية ضده ، وقمن بجمع اكثر من ٧٠٠ من تواقيع النساء على عرائض يستنكرن فيها الغلاء الفاحش .

كذلك وضع في الاجتماع برنامج عمل ليوم الطفل العالمي . فعضوات الحركة ، حسب هذا البرنامج سيزرن دور الحضانة ومراكز رعاية الامومة والطفل ، وسيقدمن اليها الزهور وسيعقدن المحاضرات عن مشاكل الاحداث ، وسيقمن برحلة منطقية بتاريخ ٣–٦ الى عين حارود بهذه المناسبة .

ثم اتخذ الاجتماع قرارات منها : استنكار سياسة الحرب والغلاء ، مواصلة التوقيع على العرائض ضد الغلاء ، اقامة اجتماعات في الاحياء والفروع والتجند بكل القوى للقاء المنطقي في عين حارود ، في ٣ حزيران بمناسبة يوم الطفل العالمي، والقيام ببرامج في فروع الحركة منها : فتح النادي في الناصرة ، وتعليم القراءة والكتابة باللغتين العربية والعبرية ، وفتح مقر الحركة يوم الاربعاء من كل اسبوع لارشاد الامهات في الخياطة وتدبير الشؤون المنزلية .

اقتصاد الاتحاد السوفييتي – بقية

وتولد المحطات الكهربائية السوفييتية أكثر من سبع كمية الكهرباء التي تنتجها كرتنا الارضية كلها ، وتعطي « معامل الخصب » السوفييتية كل سنة خمس كمية جميع الاسمدة المعدنية في العالم .

فان كل متر خامس من امتار الاقمشة القطنية والصوفية مصنوع في المعامل السوفييتية . فان كل طن عاشر من أطنان السكر في العالم تنتجه المصانع السوفييتية .

وتؤلف منتجات الزراعة وتربية المواشي للاتحاد السوفييتي تسع هذه المنتجات في الانتاج الزراعي العالمي .

ومن الضروري ان نشير الى ان الزراعة السوفييتية تعطي كل سنة من المحاصيل العالمية لاهم المزروعات: من القطن – الخمس ، ومن الشعير – ما يقرب من الثلث ، ومن البطاطس – الثلث ، ومن القمح – الثلث أيضا ، ومن الكتان ذي التيلة الطويلة – اكثر من الثلثين ، ومن الجودار – ما يقرب من النصف .

وتعطي تربية المواشي في الاتحاد السوفييتي كل سنة اكثر من خمس كمية الحليب في العالم كله واكثر من سبع كمية الصوف المنتج في العالم كله وأكثر من عشر كمية البيض .

وينقل شغيلة السكك الحديدية السوفييتية كل سنة من الشحنات اكثر مما تنقل السكك الحديدية في جميع بلدان العالم معا .

أشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (ليونيد برجنيف) في تقريره « حول الذكرى السنوية الخمسين لانشاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الى ان « اتحاد جميع شعوب البلاد في الاتحاد السوفييتي وانشاء الدولة الاشتراكية الموحدة المتعددة القوميات قد فتحا الآفاق التي لا مثيل لها للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في وطننا . ويبدو ان التاريخ نفسه قد أغذ في سيره » .

واذا اخذنا بعين الاعتبار جميع فروع الانتاج المادي نجد ان الاتحاد السوفييتي احتاج لمضاعفة دخله الوطني ، أي حتى بداية الخطة الخماسية الحالية التاسعة ، احتاج الى عشر سنوات (الفترة ما بين سنتي ١٩٦١ و ١٩٧٠) بينما احتاجت الولايات المتحدة الامريكية لزيادة منتجات اقتصادها الصافية مرتين الى مدة عشرين سنة (اي المرحلة كلها بين سنتي ١٩٥١ و ١٩٧٠) . واحتاجت بريطانيا لذلك الى مدة ٣٢ سنة (الفترة ما بين سنتي ١٩٣٩ و ١٩٧٠) ، والمانيا الراسمالية (جمهورية المانيا الاتحادية) – الى خمس عشرة سنة (الفترة ما بين سنتي ١٩٥٦ و ١٩٧٠) .

وعلى أساس الوتائر الكبيرة للتطور التي يضمنها النظام الاقتصادي الاشتراكي ينفذ الاتحاد السوفييتي في الواقع ، كما قال فلاديمير ايليتش لينين ، « الانتقال من أكبر نهضة سياسية في العالم الى اكبر نجاح اقتصادي في العالم » ...

(وكالة « نوفوستي »)

الاتحاد قبل ربع قرن

في اول حزيران ١٩٤٧ صدر العدد الخامس من الاتحاد في سنتها الرابعة (اي قبل ٢٦ عاما بالضبط) ومنه نختار ما يلي :

مولود سعيد

رزق المناضل النقابي السيد سليم القاسم مولودا اسماه « راسم » جعله الله من ابناء السلامة .

قضية فلسطين والوضع العالمي

غزة – لمراسل الاتحاد – ألقى الاستاذ اميل حبيبي في قاعة جمعية العمال العربية التابعة لمؤتمر العمال مساء السبت الماضي – وبدعوة من الجمعية ، محاضرة عن القضية الفلسطينية والوضع العالمي ؛ شهدها عدد كبير من رجالات غزة ووفود العمال والنوادي والطلاب . واجاب فيها المحاضر على جميع الاسئلة التي وجهت اليه . وهذه المحاضرة هي السلسلة الثانية من حلقة المحاضرات التي نظمتها الجمعية في غزة .

●

أما في باب اسبوعيات الاتحاد فيقول جهينة تحت عنوان :

يا رعاك الله

هل تعلم يارعاك الله : ان في فلسطين ١٢٠ الف جندي بريطاني . هذا زيادة عن افراد البوليس الفلسطيني وقوات (ابو حنيك) .

وانه قد تم انشاء معسكر جديد في وادي غزة في نواحي النصيرات سيضم بين دفتيه ٦٠ الف جندي آخر سيفدون على الارض المقدسة من وادي النيل قريبا ليقيموا هناك .

وان حكومة جلالته . في سبيل هذا الغرض (الانساني طبعا ، قد صادرت ٣٢ دونما من اخصب بساتين وادي غزة لتكون محطات للدبابات الخفيفة ، وانها تدفع لصاحب الارض عن الدونم الواحد المصادر اجارا اسميا مقداره ٢٥ ملا ، ثم يتوجب على صاحب الارض ان يدفع ضرائب ارضه كاملة غير منقوصة .

تلوم الطبيعة يارعاك الله ، على ما حدث في الجنوب من قحط . وأوافقك على ذلك . اذا كان المئة والثمانون ألفا من القوات البريطانية هم من اعراض الطبيعة التي تزول .. ان شاء الله !!!

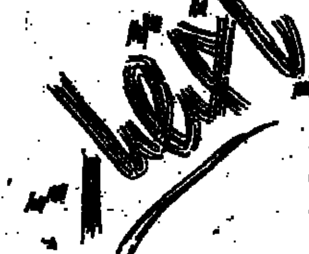
●

وعلى الصفحة الرابعة نجد الخبر التالي :

سفر السيد سليم القاسم مندوب العمال العرب الى براغ

يافا – من مكتب الاتحاد – سافر صباح الخميس الماضي السيد سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العرب في فلسطين الى مجلس اتحاد العمال العالمي الذي سينعقد في براغ في التاسع من حزيران القادم وسيستمر انعقاد المجلس حتى ١٤ منه . وقد اقام له مؤتمر العمال بيافا حفلة وداعية واشترك العمال واصدقاؤه الكثيرون . نتمنى للسيد سليم القاسم نضالا ناجحا وعودة ميمونة .

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون



التـــراث مــرة اخرى

وقع في ايدينا ملــف اسمه « دراسات في المجتمع والتــراث الشعبــي الفلسطيني » ويحمل هذا الملف رقم « ١ » اي انـه الجزء الاول من الدراسات التي تقــوم بها لجنــة الابحاث والتــراث الشعبي الفلسطيني وجمعية انعاش الاسرة في البيره ـ المدينة الفلسطينية المحتلة ـ .

ويدور الكتاب حــول قرية تجاور البيره تدعى ترمسعيا ، ويجمع الملــف بين دفتيه اكثــر من ٢٥٠ صفحــة مطبوعة عــلى الستانسل ، وهي كلها عن تلك القرية ، تاريخهــا عاداتها وامثالها واهازيجها وقصصها وما الى ذلك من معلومات .

ولا ريب ان هذا مشروع جليــل ، لا سيمـا وان القائمين عليه يسعون لوضع مؤلفــات اخرى عن قــرى ومدن اخرى من بلادنــا ، هدفهم في ذلك جمع كل ما كتب وصور وسجــل او قيــل عن الفولكلــور الفلسطيني ، ونشــر الدراسات المتعلقة به .

ونورد على هذه الصفحة قصة اخترناها من هــذا الملف .

لقد سبق للاتحــــاد وللجديد ان توجهنا مرات ومرات تطلبان العمــل لدراسة التــراث الشعبي لئلا ينـدرس او قبل ان يندرس . ولعل اخواننا في البيرة ورام الله وغيرهمــا أعطونا الصورة الحقيقيــة التي يجب ان يجري بهـا العمل .

لا حاجــة الى تكــرار الفوائد المرجوة من عمــل كهذا العمل ، ولكن لا بــد من تكرار الدعــوة الى جمهرة مثقفينا ، ومــن يهمهم تاريخ بلادهــم ، ومستقبل الاجيــال التي يجب الا تنقطع الوشائــج التي توصلهــم بأمسهم وامس قراهم ومــدنهم ، البعيد والقريب .

ان العمل يجب ألا يكون فرديا ، مع ان العمــــل الفردي مشكــور ايضا ، ولذا يجب ان تتألف لجنــة واسعة تفتح ابوابها امــام كل من يستطيع ان يقــدم لهذا الامر جهدا .

ان الجهد الذي بذلــه توفيق زياد فيما نشره في « الجديد » جهد مشكــور ولكنه فردي ويجــب ان يشترك آخرون ممن يعز عليهــم هــذا التراث ، وبشكل منظم مدروس .

هــذه دعــوة يجب الا تروح سدى ويجب التفكير بها ، والاسراع الى اخراج الفكرة فيها الى حيــز الوجود .

عصام العباسي

كان هنري باربوس صديقا كبيرا للاتحــــــاد السوفييتي

مئة سنة على ميــــلاد كاتب تقــــدمي كبير

احتفلت فرنسا والادب التقدمي العالمي في ١٧ ايار بمرور مئة عــام على ميــلاد الكاتب الفرنسي هنري باربوس .

وقد تحـدث لينين عن باربوس فنعته بالصوت الجليل ، اذ رأى في روايتيه « نار » و « نور » دلالـة على يقظة الضمير الثوري بين جماهير طبقة العمال بعد الحرب العــالمية الاولى .

ففي « نور » يصف باربس وصفا رقيقا برجوازيا صغيرا من ابنــاء الشارع جاهلا جهلا مطبقا يتحول الى ثوري على الرغم من عقائده التقليدية، وذلك بتأثير الحرب .

وفي روايته « النار » ينقــاوم الفاشية . ومنذ هذه الرواية وحتى موته كان باربوس من اصدقــاء الاتحاد السوفييتي الكبار ، واسهم في الحملة على حرب التدخل ضــد الاتحاد السوفييتي ، وقد قــال يومذاك : « اتقذوا الحقيقة الانسانية بانقاذكم الحقيقة الروسية . وتأكدوا ان ذرارينا سيحكمون علينا ، على الشرفاء من بيننا بنسبة موقفهــم الآن ... » .

وقال ايضا : ان ظهور الجمهوريات السوفييتية ابلغ من ظهور المسيحية واعظم من انبثــاق الثورة الفرنسية على الرغم من كونهما من الاحداث الجليلة في تاريخ العالم . ذلك لان الثورة الروسية سارت بالانسانيــة نحو عهد جديد .

وكافح باربوس نظرية (الفن للفن) وكتب عنها مقالا في مجلة « اكتوبر » السوفييتية . وقال في هذا المقال ان عيب الروائيين انهم ماخوذين بتحليل الشخصيات تحليلا نفسيا دون اظهار ملامحها الجوهرية واضفاء الحيــاة عليها بايضاح آرائهم الخاصة .

الى شهيــد

ليس هــذا مرثيــة !!

سفــرا كــان وما كــان رحيلا
هكذا قالت لي الاحرف والاحرف لا تكذب من كان دليلا
وكما ينسل قنديل وتنأى عن شواطي الليل نجمه
غبت عــن مرساك خطــوا ونداءا
حين مرت فوقك الشمس وما حدقت في اهدابها عمراطويلا
آنت يا من كنت في جرحك بسمــة
ونشيدا في عذاباتك لا يعرف حزنــا وبكــاءا
آه ما افظع ان تولد عتمه
في فم عانقه الحب ربيعا فارتوى ظلا وماءا
واكتوى صوتــا احال الدرب قمه

●●

من رأى العــازف في العرس قتيــلا
مثلما جئت الى الارض وفي كيفــك رايــه
عدت محمولا على ارضك انسانا كبير الظل لا يطفيء عينا
او يواري جسدا ما اكلت منه الغوايــة
غير شيء طهرته النار حتى شب في الاعماق لحنــا
والينابيع التي كنت بها تغسل آلامــك
او تمسح آثــــام البدايــه
عرفت سرك ، لا سر لدى الشاعر ان لم يحترق قلبا وجفنا
وامانيك التي ظلــت حكــــايه
سوف تخضر شفاها لن تغني للظما شوقا ولن تزرعها الايام سجنا
تملك الساحــات ابعــادا وكونـــا

●●

عندما اسرجت في ليل المتاهات قناديل صباحك
لم تكن تعلم ان البحر لا تلــوي خطــاه
وبــان الموج اقوى من ريــاحك
فتحديت والقيت بكفيك الى النار واطعمت اللظى كــل جراحــك
وبلغت الحزن حتى منتهــاه
وتعريت امام الشمس لم ترفع لها غير وشاحك
وهو صوت يوقظ الانسان من غفوته الكبرى ويستل عماه
وشربت الصحو كأسا مرة حين التقى الجمر بمشبــــوب صداحك
فاذا انت الدم الشاهد والروح التي تحيا رؤى العصــر حضورا وانتباه
واذا كل الخطى تقرأ عينيك وتمضي عبر ساحك
حلما كنت وكانت كل اصدائك طيفــا
ايها الوجــه الذي ضاحك حتى البؤس طيبه
ليتني مثلك احياه فلا البس ما ينسج زيفــا
لست ادري اشتاءا كانت الايام في مسراك ام نبعا وصيفا
ايها الحامل اسفار طريق ما انتهت اشواطه الا لتبــدأ

« عمــران »

عن مجلة « الفكر الجديد » العراقية

اخبار ادبية وفنية

الجسر والطوفــان

صدر عن مجلة «الشرق» مجموعة قصصية بهذا الاسم للكاتب زكي درويش باســم الجسر والطوفان .

وتضـــم المجموعة عــدة قصص قصيرة للكاتب منها ما نشره ومنهـا لم يسبـــق ان نشره .

وزكي درويش هــو رئيس تحرير مجلة « الشرق » التي تصــــدر عن دار صحيفــة « الانباء » .

✻ افتتح في مكتبـــة لينــين معرض للكتـــب الصغيرة الحجم عرض فيه اكثر من ٦٠ كتابا صغيــر الحجــم . ومن بينهـــا مؤلفات لينين والمراجـــع والوثائق والمؤلفات الادبيـة والكتب المنشورة بلغـــات الشعوب السوفييتيـــة والاجنبية . واصغر كتاب معروض يقل حجمه عـــن حجــم طابع بريــــد (٢١ × ١٦ مليمترا) وقد طبع هذا الكتاب في المطبعة الخامســـة « غلافبـــو ليتغرافبروم » بموسكـــو ويتضمن مقتطفات مـــن قصيدة « فلاديمير ايليتش لينين » للشاعر السوفييتي الكبير ماياكوفسكي .

✻ **منحت ميدالية جواهر لال نهرو الذهبية للتلميــذ ميشا كالينكين البالغ مــن العمر تسع سنوات وهــو من بلدة ايليكتر وستــال القريبة من موسكو . وقد فاز هذا الصبي في المسابقة الدولية لرسوم الاطفــال . وسلمت الجائــزة في دار الصداقة لهذا الرســـام الفتى . وهو تلميــذ في الصف الثالث ويتعلم في ستوديو الاطفال لدى قصر الثقافــة « اكتوبــر » . والجدير بالذكـــر أن ١٧ طفلا سوفييتيا قد منحــوا جوائز ومكافئات وشهادات**

✻ اعلـــن في مصر ان حكومة مصر ستقـدم الى مجلس الشعب بمشــروع لانضمام مصر الى الاتفاقية العالمية لصيانة حقـــوق المؤلفين ،والكتاب والشعراء والموسيقيين .

والمعروف ان معظم دور الاذاعة لا تراعي حقـــوق المؤلفين الموسيقيـــين المصريين ، وتذيع اغانيهـم ومعزوفاتهم دون دفـــع المترتب دفعـــه عنها .

وتفضل مصر الانضمـام الى اتفاقية اليونسكـــو ، على الانضمان الى اتفاقية برن (سويسرا) .

✻ **تقرر في القاهــــرة اصدار يانصيب خـــيري باسم فنانة الشعــب ام كلثوم ، وطرح تذاكـــره للبيع في الاسواق ابتداء من شهر حزيران (يونيو) في مصر وبقيــة البلـــدان العربية .**

وتحددت قيمة الجائزة الاولى بعشرين الف جنيه من قيمة الجوائـــز التى قدرت بـ ٣٠٠ الف جنيه لتوزع على ٢٠٠٠ فائز ، وتحدد ثمن التذكرة بجنيه واحد . يمكن ان يتقاســم شراءها اربعة اشخاص .

وسيعود ريع هـــذا اليانصيب لانشــــاء دار الاعمـال الخيريــــة التي ستحمــل اســم فنانـــة الشعب .

من الفولكلــور الفلسطيني قصــة من ترمسعيـــا

المــرأة سبب كل شــيء

كان لاحد السلاطين ابنة ، يجلس واياهــا كل يوم عــلى شرفة قصره يتفرجان منهــا الى الذاهبين والسائريــن في الطريق ، فــاذا رأى شحاذا واشار اليه كانت تقول له : كله من امراته .. واذا رأى غنيا مارا كانت تقول له : كله من امراته .. وهكذا مع كل انسان مهما يكن حاله . وذات يوم استشاط السلطان غضبا من اقوال ابنته ان نسبت رقي انسان او انخفاضه يعود الى امراته وسالها والشــــرر يتصاعد من عينيه : وهل انا سلطان بسبب امك ؟ فقالــت له : نعم . وهنا قال لهــــا : والله لازوجنك من « محمود » الفقير المشهور بحمقــه . وفي اليـــوم التالي استـــدعى محمودا ، وقال له : زوجتك ابنتي فخذها .

وقبلت الاميرة حكم ابيها ، وذهبت مع زوجها محمود الى سقيفته .. وفي الصبــــاح اعطته خمسة دنانير وقالــت له : اذهب الى المدينــــة وابستأجر دكانا . ونعــــس محمود في طريقه ، فدخل الى المقبرة ونام بين القبور ، فمر به درويش وقال له : مــــاذا تعمل هنا ؟ فقال انه ذاهــب الى المدينة بناء على طلـــب زوجته ليستأجــــر دكانـــا بخمســـة دنانير ، فسالــه الــــدرويش هل يشتـــري بالدنانير الخمســة نصيحة ، فقبل محمود ، وباعه الشيـــخ نصيحة هي : « من امنك لا تخونـــه ولو كنت خاين » .

ورجع الى امرأته وقال انــه استأجر الدكان . وفي اليـــوم الثاني اعطته عشرة دنانيـــر ليشتري اثاثا الدكان ، فنام في المقبـــرة وجـــاء الدرويش وباعه بالدنانير العشرة نصيحة « حبك حب ولو كان عبــد ودب » . ورجع الى امراتـــه واخبرها انه اثث الدكــان . وفي اليوم الثالث اعطته عشرة دنانير اخرى ليشتري بعـــض اللوازم لدكانــــه ، ونـــام في طريقـــه في المقبرة ومر بـــــه الدرويش وباعه نصيحة ثالثة هي « يوم الصفا ما بتفــوت ولو ع قطع الراس » .

وهنا خـــاف محمـــود ان يعود الى زوجتــه ، وحار في امره ، وصدف ان مرت بــه جماعة من قريته ذاهبـــــين ليبيعوا الزيت ، فرافقهــم ، وفي الطريق وصلوا الى جــب ماء وانزلوه ليسقيهم ، ولكنهم بعد ان شربوا تركوه ، وفيما هو حائر في امره خرج عليــه عبد اسود يحمل على كتــف فتاة جميلة وعلى الكتـــــف الآخر فتاة سوداء .. وساله العبد : ايهما اجمــــل ؟ .. فتذكر نصيحـــة الـــدرويش « حبك حب ولو عبد ودب » فقال له العبد : لقد سلمــت فلو قلت غير هذه لقتلتك .. ومكافأة لك هاك ثلاث رمانات هدية .

ولما عاد جماعته نادوا عليه وفرحوا عندما وجدوه حيا ، ولكنـــه اعطاهم الرمانـــات ليعطوها بدورهم الى زوجته . وعندما رجعوا الى البلـــد اعطوا الرمانات الى الزوجة . واحبت ان تأكل احداهـــا ، فلما فتحتها وجدت ان حباتها جواهر ، فاخذت احداهــــا وصرفتها بألــــف دينــار . وذهبت الى بناء ليبني لهـــا قصرا محل السقيفة . ولمـــا تم بناؤه اثثته بنفس اثـــاث قصر والدهـــا الملك ، حتى المعالق والفناجين والسجـــاد والفراش .

وسار محمود في طريقه على غير هدى حتى وصل قريـــة وجلس عند احد جوانبهــــا فطلب منه صاحبها ان يجلس عنده ويساعـــده في البيع ، ونجح محمـــود في عملــه ، وازداد اقبال الناس على تلك الحانوت ، فأثرى صاحبهـــا ، حتى قرر في موسم الحـــج ان يحج الى مكة المكرمة . وبعـــد ان اوصى محمود بزوجتـــــه وابنته وعمله ، سافر في اول قافلة .

ولكن زوجة التاجر اخذت تراوده عن نفسها ، ومحمـــود يرفض بناء على نصيحــــــة الـــدرويش : « من امنك لا تخونه حتى ولو كنت خائن » . وكانت ابنة التاجر تلاحـــظ تصرفات امهـــا وتصرفـــات محمود ، وتسمع ما يـــدور بينهما من كلام .

وعاد التاجر من الحـــج ، واخبرته زوجته ان محمـــودا حاول ان يغتصبها ، فناداه وقال له : خذ هذا المكتـــوب الى اصهاري ـ اصهار الرجل يعملون في صنع الصابون ـ وحمل محمود الرســالة وكــان فيها « ضعوا حامل هــــذا الكتاب في برميل الصابـــون ليموت » . ولكن محمـــودا عندما ذهب الى اصهـــــار صاحب الدكان لبس سهـــوا المعطف الذي لم تكن الرسالة فيه . وبينما هو في طريقـــه صادف عرسا ، فتذكـــــر النصيحة التي علمه اياهــــا الدرويش : يوم الصفا مــــا بتفوت ولو قطـــع الراس » وذهب الى العرس واخـــذ يغني ويرقص .

وسألت زوجة التاجـــــر زوجها عن محمود فقال انـــه ارسله مع رسالة الى اخوتها . فأسرعت الى المكان الذي يقيم فيه محمود وبحثت في معطفه فوجدت الرسالة فاخذتهـــا واسرعت الى اهلها ليتـــم الخلاص من محمود ، ولمـــا وصلت وقرأ اخوتها الرسالـــة وضعوها في برميل الصابـــون وماتت .

وسأل الرجل عن سبــــب غياب زوجته فقالت له ابنته انها اخذت الرسالة من معطف محمود .. واسرع الرجــــل الى اصهاره ، وفي الطريــــق رأى محمودا يغني ويرقص ، ولما ساله عن ذلك اجابــــه : « يوم الصفا ما بتفــــوت » فأخذه الى اصهاره ، وهنـــاك عرف ان اصهاره نفـــذوا طلبه بزوجته .

واستفسر محمود عن الامر من الرجل ، فأخبره بالقصة، وهنا اخبر محمود الرجل انه بريء وان زوجتــــه هي التي كانت تراوده . وعندما عادا الى المنزل اكدت الابنة كــلام محمود ، واقسم التاجـــر الا ان يزوجه ابنته ..

وبعد فترة مات التاجر .. وباع محمود املاك حميــــه ، وقال لزوجته انه من بلد اخرى وله فيها زوجة .. فرضيت ان ترافقه وتسكن مع ضرتها .

وذهب محمود الى زوجته الاولى وبحث عن سقيفته . ولكنه وجد مكانها قصرا .. فلما دخله رأى زوجته هناك فاستقبلته بحفاوة واخبرهـــا بما مر عليه ، ورضيـــت ان تعيش هي الاخرى من ضرتها .

وطلبت الزوجة ان يذهب الى بلاد اخرى ويرســــل الى ابيها السلطــــان يخبــره ان شخصا عظيما سيـــزوره .

وعلى جناح السرعة جــــاء محمود ونــزل ضيفا عـــلى السلطان وتناول طعام العشاء عنده ، وبعد الانتهــاء مـــن الطعام ، دعاه الى زيارتــه في قصره في اليوم التالي ..

ولما جاء السلطان الى قصر محمود اندهش من شبه هذا القصر وقصره .. ولما ســـأل السلطان محمودا عن سر ذلك، دخلت ابنته زوجة محمـــود وقالت انها ابنته .. وهذا هو محمود الفقير الهبيل الـــذي زوجها منه ... وقالـــــت الاميرة : والآن ارأيت يا ابي كيــــف ان كل شيء سببـــه المراة .

ملحوظة : يبدو ان عجائـــز ترمسعيا اجرين تصرفـــا في القصة ، فصرن يستعملـــــن الاختراعات الحديثة التي لـــم تكن شائعة في ايام ذلـــــك السلطان ، منها ان محمودا ارسل برقية الى السلطان.. وعاد الى بلده مع طائرة ... بدلا من بساط الريح لذالـــك تصرفنا في الفقـــرة التي ورد ذكرهما اعتمادا على مـــــا وعته الذاكرة .

مسابقــــة في الرســـــــم

لمناسبة يوم الطفل العالمي اقام نادي الاخوة الثقافي في حيفا وفرع حركة النســـاء الدمقراطيات في حيفا يـــوم السبت ٢٦ـ٥ـ٧٣ مباراة في الرسم بين الاحداث اشتـــرك فيها عدد من هواة الرســـم الاحداث .

وجرت المباراة في نـــادي الاخوة في حيفا ، وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من الرسامــة فيولا بندش والرسام عبـــد عابدي .

واختار المحكمان التاليـــة اسماؤهم : نظام صــــلاح عمرها ست سنوات (مـــن طمرة ، ورائـــد شقور (٥ سنوات) وماجـــدة جريس (١١ ســـنة وكيتي حـــوا (١٠ سنوات وجميعهم مـــن حيفا .

ونوه المحكمان برسوم بشير كركبي وماجدة خمرة وعبلـة طوبي .

وستـــوزع الجوائز عــــلى الفائزين في الحفلة التي ستقام في النـــادي يوم السبـــت ٢ حزيران لمناسبة يوم الطفــل العالمي ، وسيقدم فيها المخرج ارد فدر برنامجا تمثيليــــا يؤديه الاطفال .

وننشر الى جانب هــــذا الكلام احد الرسوم الفائزة .





لوحة ماجدة فرح احـدى الفائـزات في مسابقة الاطفـــال

ديــوان جـــديد للفيتوري

صدر عن « دار العودة » في بيروت مجموعة شعر جديدة للشاعر **محمد الفيتوري** باسم « اقوال شاهد اثبات » ، وهي تضم ١٣ قصيدة ، مثل سائر اعماله الماضية تشتغل في قضية الانسان .

ومجموعة « اقوال شاهد اثبات » صرخة اليمة داوية في وجه الطغيان ، فقد عاش الفيتوري ايام السودان الداميــة ، ويحس القارىء فيها بحرارة النضال الى جانب الدفء الفني المدهش ، وفيها يخلد شاعرنا السوداني ذكرى شـــهداء السودان الذين علقهم النميري .

وقد سبق للاتحاد ان نشرت له قصيدة في القائد الشيوعي الشهيد عبد الخالق محجوب وفيها يقول :

لا تحفروا لي قبراً
ساصعد مشنقتي
وساغلق نافــذة العصر خلفي
واغسل بالــدم راسي
واقطع راسي
واطبعها نجمة فوق واجهــة العصر

وفيها يقول :

لا تحفروا لي قبراً
سأرقد في كل شبر من الارض
ارقد كالمــاء في جسد النيل
ارقد كالشمس فوق سطح حقول بلادي
مثلي انــا ليس يسكن قبراً .

ليلــة عن بيكــاسو في حيفـــا

بحضور جمهور غفير احيــا نادي الاخوة الثقافي في حيفا ، يوم الاثنين الماضي امسية عن الرسام بيكاسو لمرور ٤٠ يوما على وفاته .

وتكلم في الامسية الرســــام عبد عابـــدي والشاعــر أ. نوف ، فاستعرضــا حيـــاة الرسام الخالد واعماله الفنية، والمدارس التي انتسب اليهــا والتي وضــــع اسسهـــا ، واسهامه في النضال لاجــــل السلام والمستقبل البعيــد .

هذا وعرض في نهايـــــة الامسية فيلمان سينمائيـــان احدهما عن لوحته الرائعـــة الجيرنيكا وهي عن الحـــرب الاهلية في اسبانيا ، والثاني عن مغامرات مصارع الثيران الفرامية ، مع خلفية موسيقية من نوع الفلمنكو القريبة مـــن الموسيقى العربية .

سر «المعجزة الصغيرة»

كان الاب يحلم بــــأن يصبح ابنه مهندســـا او طبيبا . اما ريمون فشانه شأن اكثرية الاطفال مـــا كان يفكر بعد في مستقبله.

وكان يهرع كل يوم مـــع رفاقه الى احـــدى دور السينما الخمس في مدينة حماة السورية . ومع مرور الزمن صار يشاهد الافلام السينمائية بمفرده فقـــد اخذ اهتمامه يتجاوز مـــا يجري على الشاشـــة الى تكنيك « هــذه المعجزة » نفســه واخذ يعير اهتمامــه اكثر فأكثر الى استجابــة المتفرجين وبدأ يفكر جديا في الاخراج السينمـــــائي باعتباره مهنته القادمــة ، ولم يكف عن هذه الامنيــة حتى عندما اشتغل معلمــا للموسيقى في مدرســــة ثانوية .

وها قد جاء ريمــــون بطرس الى الاتحـــــاد السوفييتي وبعـــد ان انهى الكلية التحضيرية لـــدى جامعة كييف صار طالبا في كلية الاخراج السينمائي من معهد الفن المسرحي باســم كاربينكو ـ كاري .

ويساعد خبرة الخبــــراء ريمون على الالمام بهـــــذا الاختصــــاص الصعب ، اختصـــاص المخــــرج السينمائي فيعمل معــــه المصور السينمائي ايلينكــو الذي هو واحد من واضعي الفيلم الشهير « الطائـــر الابيـــض ذو العلامـــة السوداء » وقـــد التقى ببندرتشوك وغيراسيموف اللذين فتحا له « اسرار » المهارة ومرتين كل اسبـوع يعمل ريمون مع الطـــلاب الآخريــــن في ستوديـــو دوفجينكو السينمائي .

ويقول ريمون : ان هدفي ان اصور حياة العامـــــل السوري والفلاح السوري اليوم ، والمشاكـــل التي تشغل بالهما . وما عاد به الاستقلال على سوريـــا .

ولكن الفيلم الاول الـــذي سأخرجه بعد العـــودة الى الوطن سيكون عن السوريين الذين يعيشون في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وعن صراعهم مـــع الغزاة وعن حبهم للوطن .

وقد عرض ريمون قبل وقت قريب فيلمه الاول .

ويتحدث فيه عن زمـــن البطـــولات حين كافـــح الوطنيون السوريـــون في سبيل الاستقلال السياسي وقام بالتمثيل في الفيلـــم طلاب سوريون يدرسون في جامعة كييف وفي معهـــد الطب وفي معهد الصناعـــة الخفيفة .

(عن أنباء موسكو)

على السكين ... يا بطيخ

(حول الاعلان عن تحرير الاوقاف الاسلامية)

بقلم محمود ابو شنب
عكا

اعلنت الحكومة ، انها ستحرر الاوقاف الاسلامية ، وتسلمهـا الى لجان الامناء المعينة من قبل السلطة ووزارة الاديان ..

ولما كان لا بد مما ليس منه بد ، فاننا سنستعرض لجنة الامناء قبل ان نخوض في قصة التحرير الموعود .

الحكومة ووزارة الاديان تتصرفان بالاوقاف الاسلامية تصرف المالـك بملكه ، وكان الطائفة الاسلامية ماتت ، واوصت باوقافها لوزارة الاديـان وحكومة اسرائيل .

وفي عكا الكثير من الاوقاف الاسلامية التي تضع الحكومة ووزارة الاديان يدها عليها ، وتتصرف بها آمنة ، مطمئنة الى ان لجنة الامناء الميتـة ، ترضى بفتات المائدة ، كيتيم في مادبة لئيم ، وكاني بلجنة الامناء هـذه ، اخذت قول الشاعر الهازىء قضية جدية ...

واخفض جناحك ان مشيت تخشعا
حتى تصيب وديعـة ليتيم

الا ان لجنة الامناء لم تصب في وزارة الاديان اليتيم المنشود لتخبط في امواله خبط وصي السـوء ، بل وجدت نفسها هي اليتيم الذي تخبـط الحكومة ووزارة الاديان في اوقاف الطائفة عن طريقه وبتفويضه .

واكتشفت لجنة الامناء مؤخرا اكتشافا مدهشا ، وهو ... انه حتى فتات الموائد ليس « نعمة دائمة » ، وان الثلاثة الاف ليرة التي تطالب بها عن كل شهر قد تعرضت فيما يظهر لحادث طرق .. وحوادث الطرق في هـذه الايام كثيرة لان المسك بمقود السياسة في هذه البلاد مصاب بالقطرسـة وعمى القلب ، ومن ثم فان الالاف الثلاثة لم تصل الى لجنة الامناء منـذ ستة شهور . !!

ويظهر ان هذا الامر هو احدى المقدمات « لتحرير الاوقـاف » ، ولكن .. قبل هذا ، واثناءه وبعده ، تتعرض الاوقاف الاسلامية للسلـب والنهب ، وما على لجنة الامناء الا الموافقة بكل اباء وشمم وشرف !

والسلطة استولت على ارض الوقف الاسلامي بقرب البنك العربي في عكا القديمة ، وكذلك ، قطعة الارض المحاذية لملعب كرة القدم ، وحتى على الملعب نفسه ، ثم اجرت خان العمدان ، وخان الشاه وردة لشركـة « تطوير » عكا ، واستولت على الكثير الكثير من الحوانيت والدكاكـين والدور التابعة للوقف ، وكذلك على ارض الوقف خارج اسوار المدينة .

ومع كل ذلك ، لم «يسحل» شيء لسوء حظ الامناء من مائدة السلطة، وحتى هي لم « تستح » ، « واللي استحوا ماتوا » فترسل الالاف التي لم تصل بعد ، وكل هذا ... مقدمة « لتحرير الاوقاف » .

ولما رات لجنة الامناء كل ذلك ، استاجـرت دما مغليـا دسته في عروقها ، ثم تلفتت حولها قبل ان تصرخ صرخة دون كيشوتية ...

يا وزارة الاديان ... ادفعوا المخصصات .. والا ... استقلنا ...
(جريدة الانباء ٢٧-٣) .

ولعل لجنة الامناء لم تنس انها معينة ، وان بامكـان ممثل وزارة الاديان حلها قبل ان تشرق الشمس او بعد ان تغيـب او ما بين ذلك ، وتعين لجنة « جديدة طخ » اكثر امانة او اقل ، ذلك لا يهم فالامـور — ماشية — طالما كانت مسالة التهديد بالاستقالة قضية اتفق عليها حتى تبرز « شجاعة » لجنة الامناء في تحرير الاوقاف لاسباب تريدها الحكومـة ووزارة الاديان ، وسنشرحها في سياق الحديث .

نحن في غنى عن تذكير لجنة الامناء في عكا وغيرها ، بان ملايين الليرات من ريع الاوقاف الاسلامية تدخل صندوق السلطة ووزارة الاديان سنويا ، وان مبدا تعيين لجان الامناء يؤمن استمرار تدفـق هذه الملايـين الى الصناديق المذكورة ...

قد تعرف لجنة الامناء ، وقد لا تعرف ، عن قرارات حزب المتدينين في مؤتمره الاخير الذي لا يضاهيها في عنصريتها الا برنامج حزب الحيروت .

ومن هذه القرارات ، اعتبار ارض اسرائيل بما في ذلك المناطق المحتلة طبعا « الوطن التاريخي لليهود » .

واذا كان حزب المتدينين يريد الاستيلاء على مناطق باسرهـا مـن الاراضي العربية المحتلة ، فهل تراه يغص بابتلاع الوقف الاسلامي في البلاد وشهيته بحمد الخاتمين مشحوذة .

طالما كان الامر كذلك ، فلماذا لا يعتبر المتدينون الوقف الاسلامي مثلا « الوقف الاسلامي التاريخي لليهود » . وكل الطرق والبرامج تؤدي الى « اللطش » خصوصا ووزارة الاديان تريد من « لجنة الامناء » ان تـكون « كرباجا اسلاميا » في وجه الطائفة حتى بعد الاعلان عن تحرير الاوقاف !!

ولكن الالاف الثلاثة التي تطالب بها لجنة الامناء شهريا لا تكفي حتى ثمن حقن لتخدير اعصاب الطائفة لكي ترضى عن « الكرباج » والحال القائم في الاوقاف ، او عن الحكومة ووزارة الاديان .

ويظهر ان وزارة الاديان ارتكبت خطا فادحا ، حين اعتقـدت ، او ادخل في اعتقادها ان الطائفة الاسلامية مثلها في الخنوع مثل لجنة الامنـاء وانه ما دامت هذه اللجنة راضية ، فالطائفة « يجب » ان تكون راضية ..

ومن ثم فانوزارة الاديان لا تقيم وزنا للامناء ، ومع ذلك فكان كراسي الامانة طليت بغراء فالتصقت بهم والتصقوا بها ، او كانهم دقوا بمسامير تثبت اطرافها على كراسي الامانة ... يا سبحان الله .

قلنا ان الطائفة لم ترض عن الحال القائم ، وقبل عشر سنـوات عقدت مؤتمرا لها طالبت فيه بتحرير كل الاوقاف الاسلامية وانتخاب لجنة من قبل الطائفة لتدير هذه الاوقاف .

وقبل اشهر عقد اجتماع في مسجد الجزار بعكا تحت شعار تحريـر الاوقاف ، وتجاهلنا الداعون ... وفرضنا انفسنا على الاجتماع وتكلمنـا فيه .

والواقع اننا نحن الشيوعيين لا ناخذ الامور على علاتها ، فلقـد احسسنا منذ اللحظة الاولى ، ان وراء الاكمة ما وراءها ، وان الداعـين للاجتماع — وقد يكون بعضهم بحسن نية — هم من معدن رخو لن يقـوى على الصمود عند الشد ، وان جراة الداعين ليست جراة صدفة حتى ، انما هي جراة مديرة ومبرمجة .

ولم تمض سوى شهور قليلة ... واعلن عن تحرير الاوقاف الاسلامية . ارايتم .. اين .. وكيف .. ولماذا كانت الجراة ؟!

في بداية كل موسم بطيخ يشترط المشتري ان تكون البطيخة « حمرا وحلوة » والا بقيت في كيس صاحبها ، وعرف الباعة هذا الامر ايضـا .. لذلك تراهم ينادون على السكين يا بطيخ ..

وفي بداية موسم « تحرير الاوقاف » ظهر ان الداعين للاجتمـاع المذكور عندما وضعوا تحت السكين انهم « قرع » ، اما البطيخة القرعـاء فتبقى في كيس صاحبها ، واما الداعون الى الاجتماع .. فسيبقون في كيس السلطة الذي لم يخرجوا منه قط ..

يتضح ، من كل مجرى الامور ان الاجتماع .. عقد « بتوصيـة » السلطة ووزارة الاديان ، حتى يظهر الامر ، وكان الاوقاف الاسلاميـة حررت نتيجة « لجهود الداعين » و « جراتهم » .

كل ذي فعال سوداء ، يخشى ان يقابل ضحيته ، والسلطة ووزارة الاديان لا تدري باي وجه تقابل جماهير الطائفة الاسلامية ، لذلك ، تريـد ان تخلق لاعوانها شعبية ... والانتخابات على الابواب .. وكل عام وانتم بخير .. وكل شيء الان في نظر السلطة .. خاضع .. للانتخابات .. هل فهمتم ؟ لن ناتي بجديد اذا قلنا ان هذه حكومـة « حاوي سمـاوي » باحزابها واعوانها جميعا .

فهي « تغيب » (اي جعله غائبا) من تشاء حين تشاء ، و « تحضر » (اي جعله حاضرا) من تشاء حين تشاء .

وعملا بالقول الماثور ، ان الله سيرث الارض ومن عليها ومـا عليها ، فقد قالت الحكومة ان المجلس الاعلى ورئيسه الحاج امين ، غادر البـلاد سنة ١٩٤٨ ، وهي — اي الحكومة ، ورثت المجلس وتبعا ورثت الطائفـة باوقافها .

والسؤال الذي لم نجد له جوابا بعد اعلان التحرير .. هو هـل « عاد » المجلس الاسلامي حتى اعلنتم عن تحرير الاوقاف ؟! والسؤال الان، ما هي الاوقاف الاسلامية ؟ وما الذي اعادته الحكومة منها ؟ .. كما ذكـر ان هناك املاكا اجرت او بيعت ، فمن ذا الذي خول الحكومـة بيـع او تاجير املاك الوقف ؟

لسنا بحاجة الى التاكيد على عدم جواز هذا البيع او التاجـير قانونيا ، ولكن اخشى ما نخشاه ان يتضح فيما بعـد .. ان « انصح » واغنى هذه الاوقاف هي التي بيعت او اجرت . وان ما اعيد من الاوقاف انما هو ما تبقى من الفريسة بعد ان انشب فيها الوحش اظفاره وانيابـه طيلة خمس وعشرين سنة .

ولن نستغرب قط ان يكون « اعلان التحرير » هذا هو ضـرورة انتخابية لكي تكسب الحكومة بعض بياض الوجه عند المواطنين ، حتى اذا ما انتهت الانتخابات ، عادت الحكومة ، وادعت كما حدث في قرار مجلس الامن ، ان الاعلان هو عن تحرير « وقف اسلامي » وليس « الوقـف الاسلامي » ، والامر ليس عجيبا في حكومة الاعاجيب .

واعلان التحرير هذا هو مادة دسمة لاعوان السلطة .. واحزابها .. لكنهم سيعجزون حتما عن الدفاع عن احزابهـم ، من المبام والمفـدول والمتدينين ، اذا ما سؤلوا .. ما هو موقف حزبكم من الاحتلال ؟! ...

واحزاب الحكومة الذين يرفضون الجلاء عن الارض المحتلة .. لـن نستغرب منهم ايضا ، رفض « الجلاء » عن الاوقاف الاسلامية .

ان معركة تحرير كل الاوقاف الاسلامية ، هي معركة سياسية ، فالذي يستهتر بالعرب في الخارج ، ويذبح الفلسطينيين ، لا بد ان يستهتر بهم في الداخل فيستبيح حرياتهم ، ويهدم بيوتهـم ، وياكل اوقافهـم .. ويشرب عليها ماء « كشير » « من يروشليم شل زهاب » ويخطىء من يقدر المعركة غير هذا التقدير .

واذا كانت احزاب الحكومة ، والمتدينون بشكل خاص يريدون ان يقدموا « بتحرير الاوقاف » طعما للطائفة الاسلامية في الانتخابات القبلة ، فان الطائفة ستاكل الطعم ... وتعيد الصنارة الى حاملها ..

والطائفة تطلب ان تحل لجان الامناء ، وان يترك لها حرية انتخـاب لجان للطائفة بانتخاب حر دمقراطي ، وان تقوم اللجان المنتخبة باحصـاء املاك الوقف ، وحصرها ... واتخاذ الاجراءات لاستعادة ما لم تعـده الحكومة منها .

الرصـاص والقنابـل والاعراس ... والمعـراخ المفلـس !

في الاسابيع الاخيرة شهدت بعض قرى الجليل الغربي اعراسا ليست عادية — فالرصاص سال فيها مـن افواه البنادق السريعة الاوتوماتيكية بلا حساب ! وفوق هذا جرى تفجير عشرات « القنابل » في كل عرس ! بحيث لا تمر دقيقة في سهرات وايام الاعراس بدون اطلاق النار !!

فهل هذا كله انبساط ؟!

ليس اصحاب الاعراس هم مطلقو الرصاص والقنابل ، وانما « زباين » اجهزة السلطـة (الشين بيت والبوليس) الذين يحملون السـلاح المرخص رسميا ، او بشكل غـير رسمي .

ان اصحاب الاعراس يدعـون هؤلاء « الزباين » ليس بصفتهـم حاملي سلاح (ولكن هنالك مـن يدعوهم لهذا السبب بالضبط !) . بل ان بعضا من الزبـاين المذكورين يحضرون الاعراس حتى بدون دعوة !! فقط يريدون اظهار اسلحتهـم !! وهويتهم « المشرفة » !!

وماذا يقصد هؤلاء (المدعوون وغير المدعوين) من « فتح جبهة » في كـل عرس يحضرونه ؟!

انا اعتقد ان دافعهم الى ذلك ليس فقط خفيـة عقلهم — او بالاحرى خفية ضميرهم — وانما المسـؤولون منهم — اعني اللاعبـين بعقلهم او المشترين ضميرهم، اعني اجهزة حكم المعراخ المفلس . وهـؤلاء مـا زالوا غالقين في نظرتهم الاستخفافيـة تجـاه العرب ، ويعتقدون ان « الجبهات » التي يفتحها عملاؤهم في الاعراس ، هي افضل وسيلة للدعاية الانتخـابيـة بين العـرب « المتاخرين » !!

واود ان اقول لهؤلاء المتطرسين : ان كل طلقة رصاص يطلقها زبايتكم في الاعراس ، تزيد قرف الجماهـير العربية منكم ومنهم درجة اضافية . ومع هذا فنحن « نعذركم » عـلى تفكيركم المريض ! فقادة احزابكـم المسيطرة في الحكم لم يتركوا مجـالا لخدامهم بين العرب حتـى يقوموا بدعاية انتخابية عادية . اذ مـاذا سيقولون ؟ ان سيـاسة الاحتلال والبطش والاضطهاد التي يتتهجهـا سادتنا هي لمصلحة العرب ؟!

انهم مفلسون بافلاسكم ، وبافلاس حكومتكم السياسي . وهم اغنيـاء بالرصاص والات الدمار لانكـم وحكومتكم اغنيـاء فقط بذلك . وهكذا فمن « الموجود في القدر تطوله المغرفة » ! والجماهير العربية يـا سادة يا « معراخيون » ويا « زباين » المعراخيين وحكمهم ، عافت مـا في قدركم . فكلوه انتم هنيئا مريئا . والى « الزباين » اياهم نقول : في دعوات الاعراس مش مكتوب : هـات معك سلاحك !

ام تريدون ان يطبعوا هذه العبارة العبـارة على دعوات الاعراس التي يعلق اصحابها ويدعوتكم ؟!

هل ضروري ان تكونوا وقحين مثل اسيـادكم ؟!

((شيوعي))

من ((نعـم)) الاحتفـالات بمرور ٢٥ سنـة عـلى قيـام اسرائيل عنـد العـرب

الناصرة — لمراسل الاتحاد سامي محمود الحاج — نتيجة للاستعدادات « فوق الاعتيادية » والتي كانـت كلها « تكلف » وتضخيم في مـدارس الناصرة الحكومية تحضيرا لاحتفالات مرور ٢٥ سنة على قيام اسرائيل ، تعطل الطلاب عن تلقي دروسهم لفترة تقارب الاسبوع وهم يصنعون الزينات والعروض الرياضيـة والموسيقيـة والاناشيد والمعارض اليدوية . وجاء هذا التعطيل ليزيد في مشاكـل الطلاب الذين هم في امس الحاجـة الى الاهتمام بدروسهم وخاصـة في الظروف الصعبة التي يلاقونهـا في مدارسهم من جراء سياسة التجهيل الرسمية والحكومية .

ومما اثار اشد السخط والنقمـة عند الذين شاهدوا المعـارض التي اتيح لها ان تعرض على الشاهدين ما ظهر في احداها من نموذجين لمزرعتين اولاهما تظهر التقدم والعصرية اللذين وصلت اليهما المزرعة في الناحيـة اليهودية والثانية التاخر والبدائية اللذين لا يزالان الصفـة الغـالبة للمزرعة العربية . ولكن من الصعب على اصحاب هذه الاحتفـالات ان يخفوا حقيقة تقديم الحكومة كـل المساعدات للمزارع اليهودي في حين انها لا تقدم مثلهـا الى المـزارع العربي ، ناهيك عن سلب الحكومة للاراضي العربية .

وفي نفس المعرض كانت صـورة لشارع نموذجي مزود بالانـوار الكهربائية الساطعـة والارصفـة الجميلة والاشارات الكهربائيـة للمواصلات . وقد تحسر اهـالي الناصرة على شارعهم الرئيسي الذي لا يقوم فيه شيء من هذه المعالـم بينما هذه الصورة العامة في كافـة المدن اليهودية وشوارعها المنظمة .

اننا نتمنى لو صرفت المبالغ التي صرفت على هذه الاحتفالات «الضخمة» على بناء صفوف للمدارس تساعـد على حل بعض مشاكلها .

بوليس الهدم ... يهـدم في عكـا

عكا لمراسلنا — قام بوليس عكافي مطلع الاسبوع الماضي بهدم واجهة مطبعة السعدي في عكا القديمة .

البناء قائم منذ اكثر مـن عشر سنوات ، وبناء علـى تطمين من البلدية ، بقـي قائما .

وتدور اشاعـة الى ان شخصا ذا صفة امنية كـان المتسبب في الهدم المذكور لانه يطمع في الاستيلاء على المكان بكامله .

وايا كانت الاهداف الكامنة وراء الهدم فان هذا الامر هو ما يميز السلطة وسياستهـا المتبعة تجاه المواطنين العرب ، حتى المقربين اليها ...

التحريـض عـلى الاتحـاد السـوفييتي والشيوعيين في اسرائيل مهمة قـذرة ينبـغي فضحهـا

قلنسوة — عبد الله محمد تايه — دعت لجنة الهستدروت محاضرا عن الصحافة في اسرائيل فجاء القريـة والقى « محاضرة » ابتداها بالهجوم على الاتحاد السوفييتي وصحافتـه الشريفة ، وقال : « ان الصحفيين في الاتحاد السوفييتي يتلقون الاخبار من الحكومة ولا يحق لهم ان يضيفوا لما يتلقونـه شيئا ؟! .. اما في اسرائيل فهي « حرة » (يا عيني على هالحرية ؟!) واعطى مثلا على ذلـك نشر فضيحـة « تنيفي نفط » ، واضاف : « واين من ذلك الصحف العربية » ؟! وبعد ان انتهى المحاضر من محاضرته الرخيصة سالته : لماذا لم يسمح للصحفي جميل شحادة ، من جريدة الاتحاد ، بزيارة قلنسوة مع وجود مثل هذه الدمقراطية التي تكلمت عنها ؟ عندها جن جنـون المحاضر على الشيوعية والشيوعيين، وقال لانهم ضد « امن الدولة » ؟! (وهذه اكذوبة حكام اسرائيـل وعملائهم الكبرى كما تعلمـون) . وقد اخرس هذا المحاضر عندمـا سالته : ولماذا سمح لكافة مراسلي الصحف بحضور جلسات محاكمـة ما سموا باعضاء « الشبكة » بينما منع جميل شحادة من حضورها ؟ فقال : ان وقت المحاضرة قـد انتهى ؟!

واحجم جناب هذا المحاضر ايضا عن الجواب عندما ساله احـد الحضور قائلا : لماذا لم تنشـر الصحف العبرية اخبار اضـراب المدرسة الثانويـة في الطيبة وآراء الطلاب ؟!

وهكذا انكشف امر هذا المحاضـر الذي جاء قلنسـوة ليكحل عـين سياسة اسياده الاضطهادية فعماها !

مدرسة ((واينـر)) الدرزيـة الشـاملة بـدون معلـم للجغرافيـا !

يركـا — لمراسلنا — منـذ ١٦-٥-٧٣ والمدرسة الدرزيـة الشاملة بدون معلم للجغرافيـا والبيولوجيـا ! وذلك بعـد ان استدعي معلم الموضوعين الى الخدمة العسكرية الاجبارية .

مما لا شك فيه ان دائرة المعارف عرفت بموعد تجنيد هذا المعلـم مسبقا . فلماذا لم تتدخل لتاجيـل ذلك ؟! او لماذا لم تعمل لملء الفراغ الذي ينشا وخصوصا ونحن في الشهر الاخير الحاسم من السنة المدرسية ؟

الم تفكر بالخسارة التي ستلحق بتلاميذ المدرسة ؟ ام ان الهـدف الاعلى من وجود هذه المدرسة هـو التدريب « الجدناعي » وليـس التعليم ؟!

امامدير المدرسـة فبدلا من ان يلاحق دائرة المعارف من اجل تدبير معلم لسد الفراغ الناشيء . فـانه يقوم بتحذير تلاميذ المدرسـة ان لا يقولوا لاحد خارج المدرسة عن غياب المعلم وعن النقص الناشيء ؟! لماذا ؟ حتى لا يصل الخبر الى الشيوعيين وينشروه في الصحف ؟!

فهذا ما يهم جنـابه ، وليس مصلحة الطلاب وكيف يعوض عليهـم ما يخسرونه !

الم يقل المثل : ان النـاس على دين ملوكهم ؟! ومع هذا يبقى طلبنـا الملح من دائرة المعارف ان تعمل فورا على تعويض التلاميذ عما خسروه .

فريق أبو سنان يتلقى وعـدا بالمساعدة .. فهل يكـون تغطيـة لهـذا الوعـد ؟

ابو سنان — لمراسل خاص — عقدت يوم الاربعـاء ٢٣-٥-٧٣ مقابلـة بـين سكرتير لجنة عمال يركـا والقرى المجـاورة وبين ادارة فريق شباب ابو سنـان ، في نادي الهستدروت في القرية . وقد جرت المقابلة بنـاء على طلب من ادارة الفريـق . واشترك فيها بالاضافة الـى سكرتير لجنة العمال محمـد رمال ، سكرتير الهستدروت في ابو سنان السيد محمـد يونس ، ومدرب الفريـق السيد حسـين علي ابريق . اما عن ادارة الفريق فقـد اشترك الشباب : سهيـل خوري ، سلمان الشيـخ ، محمد تشقوش، ايوب بربارة ورفيق نصرة .

وقد طلب ممثلو الفريـق ان تخصص الهسـتدروت ميزانية للفريق وبفتح دورات مهنية وتعليمية لشبـاب وفتيات القريـة ، وبالاسراع بصرف المساعدة المخصصـة والمعلن عنها لاقـامة ملعب كرة قدم .

وعلى هذه المطالب اجـاب السيد محمـد رمـال : ان المبلـغ المخصص للملعب سيصل خـلال اسبوع الى المجلس المحلي (عشـرة الاف ليره) ، وان مبلغ ١٢٠٠ ليره ستخصص للفريق كميزانيـة اوليـة . كذلك اعلن عـن استعداد لجنة العمال فتـح دورات مهنية وتعليميـة ، وطلب من الحضور أن يسجلوا الراغبين في الاشتراك في هذه الدورات !

لقد ساد المقابلة جو ودي . ووافق سكرتيرلجنة العمـال كما اسلفنا على كل المطـالب ووعد بتلبيتها بسرعة .

ولكن المهم الان هـو ان تكون لهذه الوعود تغطيـة . فمنذ ثلاثة اشهر تقريبا اعلن عن تخصيص مبالغ لاقامة ملاعب في ابو سنان ويركـا وجت وجولس . ولكن حتى الان لم تصل الى السلطات المحليـة في القرى المذكورة !!

اننا بهذا لا نتهم السيـد محمد رمال فهو اذ يعـد يستند على وعود تلقاها من قيـادة الهستدروت . وحتى الان لم تف هذه القيـادة بالوعود التي قطعتها .

ان السيد رمال ومعه لجنة عمال القرى الاربع مدعوون الى الضغط المستمر علـى القيـادة المذكورة لتفـي بوعودهـا .

النـائب توفيـق طـوبي في النقـاش — بقيـة

تقدم قضية السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن واحترام الحقـوق الشرعية لشعب اسـرائيل والشعب الفلسطيني . ولكن هذه الاجـواء الدولية الجديدة ومبادرات الاتحاد السوفييتي المباركة في سبيل دعـم السلام العالمي وتقويته ، هي اشواك في اعين كل قوى الرجعية في العـالم ومن ضمنهم حكام اسرائيل وقـادة الحركة الصهيونية في العـالم . فهم لا يدخرون جهدا حتى في هـذه المناسبة لتوسيع وتشديد التحريض العادي للسوفييت حول ما يسمـى بالقضية اليهودية في الاتحـاد السوفييتي من اجل خلق جو سياسي عكر عشية زيارة برجنيف الـى واشنطن ومن اجل عرقلة هـذه الزيارة . ففي سبيل تعكير الجـو والمنـاخ حول زيارة برجنيف في الولايات المتحدة وفي سبيل تشديد حملة معاداة السوفييت توضع ويعاد وضع مسالة ما يسمى « بالقضيـة اليهودية » في الاتحاد السوفييتي على جدول ابحاث الكنيست كمـا قام بذلك في الاسبوع الماضي عضـو الكنيست بيغن وكما عبرت عن ذلـك تصريحات وزراء الحكومة المعاديـة للسوفييت في الاسبوع المـاضي واليوم . ان نشـاط عضو مجلس الشيوخ الامركي جاكسون الفاشستي لا يمت باية صلة بمصلحة يهـود الاتحاد السوفييتي . بل ان هـدف هذا النشاط عرقلة هذا التطور الذي من شانه ان يخفف حدة التوتر الدولي والعودة الى سياسة الحرب الباردة . اننـا نشجب ونندد بالتحريض العادي للسوفييت ، هذا التحريض الذي يتعارض مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ومع قضية السلام .

وبانقضـاء ست سنوات عـلى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، هـا نحن نحذر من جراء اخطار كبيـرة كامنة في استمرار الاحتـلال ، في مشاريع الضم الغاشمة ، للحكومة، وفي رفض الحكومة المتعنت تنفيـذ قرار مجلس الامن . هناك خطـر والاعتقاد السائد ان كل ما تعقلـه شديد من اشتعال مجدد للوضع ، اسرائيل هو اسماع التهديدات ضد الدول العربية وحتى مـا ستصب عليهم من دمار وخراب ، وهكذا بدل ان العمل من اجل منع "اشتعال" الحرب ، وبدل ان تقبل اليد الممدودة لصنـع سلام مشرف ، سلام بـدون ضـم ، على اساس الانسحاب من المنـاطق المحتلة ، واحترام حقـوق الشعب العربي الفلسطيني واحترام استقلال وسيادة دولة اسرائيل حسب خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ .

ان حكومة اسرائيل تعرقل احـلال هذا السلام العادل . وتاخذ عـلى عاتقها مسؤولية قدرية عن مـآس جديدة ، في حين بالامكان تجنبها اذا ما استجابت لدعوة العالم كلـه ، ولدعوة الامم المتحدة ، ولمصلحـة اسرائيل الحقيقية وشعب اسرائيل — بالموافقة على قرار مجلس الامن ٢٤٢ وفتح صفحة جديدة لتعاون مشترك وتفاهم بين اسرائيـل والشعوب العربيـة .

وقـائع عـن الفـوضى والمحسوبيـة في ادارة بلديـة النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — تلقى اعضاء الكتلة الشيوعية في مجلس بلديـة الناصرة ، رسائل موقعة من رئيس البلدية ، يدعوهم فيهـا لحضـور جلسة للمجلس بتـاريخ ٢٩-٥-٧٣ وجاءت هذه الدعوة بعد طلب والحاح من الكتلة لعقد هذه الجلسة التي كان من المقرر عقدهـا بتاريخ ٢٥-٤ والغيت في حينه بشكل مفاجيء ودون ابداء اي تفسير !!!

ومما يدعو الى اشد الاستغراب ان الدعوة للجلسة المذكورة حذفت منها مواضيع اساسية كان من المقرر بحثها في الجلسة التي الغيت ، مما يدل على ان هناك خلافـات شديدة حول هذه المواضيع بين اعضـاء الائتلاف ، وان هذه الخلافات كانت وراء الغاء تلك الجلسة .

ومن هذه المواضيع :

انهاء عمل السيدين محي الدين الزعبي (اخو سيف الدين الزعبي) وصـلاح سـالم القاسم اللذين يتقاضيان معاشات دون اي عمـل يقومان به منذ سنوات (اذ كـانـا موظفين في الحسبة التي اغلقت منـذ سنوات عديدة) .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلـة الشيوعية في بلدية الناصرة كـانت قد طالبت مرارا بفحص عمل جميـع الموظفين والمستخدمين طالبين بفصلهم رئيس البلدية بشكل مخـالف للقانون . وببحث امر عـدد من المستخدمين الذين يتقاضون المعاشات من غير ان يقوموا بعمل ، وذلـك بقصد ايجاد العمل المناسب لهـم او انهاء عملهم بشكل قانوني مـع دفع ما يستحقونه من تعويضات على خدمـاتهم !

اما استمرار ادارة المحـاسيب والفوضى بدفـع مرتبـات لبعض الموظفين دون ان يقوموا بـاي عمل فهو نهب لمالية الناصرة وبلديتهـا بشكل ظالم ومجحف ولا يحتمل .

وتجدر الاشـارة هنـا الى ان جلسة لجنة الطرق قد الغيت للمرة الثانيـة . ففي المرة الاولى حضر اعضاء الكتلة الشيوعيـة وعضـو المتدينين ، وتغيب رئيس اللجنـة حبيب سيناتي وباقي اعضاء الائتلاف، ودعي لجلسة اخرى يوم الجمعـة ٢٢-٥-٧٣ فحضر اعضاء الكتلـة الشيوعية وحبيب سيناتي بينمـا تغيب باقي الاعضاء .

الامر يكشف النقاب مرة اخرى عن الفوضى وعدم المسؤولية الضاربين اطنابهما في ادارة البلدية واللذين تتستر عليهما السلطات الحكومية والدوائر المختصة بشكل يثير اشد الاستنكار .

الحزب الشيوعي الاسـرائيلي

اجتماعـات شعبيـة احتجاجيـة
بمناسبة مـرور ٦ سنوات عـلى الاحتـلال

الاثنـين ١٩٧٣/٦/٤

حيفا — في النادي في شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٨ مساء — ابراهام لفنبراون ، زاهي كركبي

الثلاثـاء ٦/٥

الناصرة — في نادي فؤاد خوري الساعة ٧ مساء — سليم القاسم

شفاعمرو — في النادي الساعة ٧ مساء — توفيق طوبي

عكـا — اجتماع منطقي بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة ٧ مساء في نـادي الاخـوة — يورم جوجانسكي ، نمر مرقس ، والشاعر نايف سليم

٦/٥

يافة الناصرة — الساعة ٧ مساء في نـادي الحزب — ابراهام لفنبراون

انتحار مهاجر جديد مـن يهـود الاتحاد السوفييتي

نشرت الصحف ، يوم الثلاثـاء الماضي (٢٩-٥) ان مهـاجرا مـن يهود الاتحاد السوفييتي ، واسمـه موشه غولدسمان ، انتحر شنقـا في مدينةديمونة الواقعة في جنـوب البلاد .

وذكرت الصحف ان غولدسمـان (٥٠ سنة) انتحر نتيجـة لضغوط نفسانية سببها رفض المسؤولين في دائرة الهجرة منحه امكانية السكن في مدينة نتانيا ، في مركز البلاد . وقد حضر المهاجر المنتحر الى البلاد قبل عدة اشهر فقط ، وبرفقة زوجته ، التي لم تكن في البيت حين اقدم على الانتحار بعد ظهر يوم الاثنين الماضي.

تهـانـي

تهانينا الحارة الى

● الرفيق محمد احمد خضر وعروسه بالزواج

● الرفيـق مصطفى ابراهيم حصري وعروسه بالخطوبة

● الصديق ابراهيم اسعـد جبارين بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة — ام الفحم

● الصديق فطين ابو حاطوم وزوجته بالمولود البكر

اليـاس

الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

تهانينا الحارة الى الرفيق كنـج عطـاالـلـه وزوجتـه بالمولودة الجديدة

سـهـاد

الحزب والشبيبة — عكا

تهانينا الحارة الى الصديق ادمون مـابرون وزوجتـه بالمولودة

ريمـا

الحزب والشبيبة — حيفا

تعزيات

تعازينا القلبية الى الرفيق نقولا عاقلة وعائلتـه بوفـاة المرحـوم

والـده

لـه الرحمة ولكم الصبـر والسلوان

الحزب — كفركنا

تعازينا القلبية الى الرفيق محمـد عواد وعموم افـراد العائلة بوفاة المرحومة

الوالـدة

الحزب والشبيبة — الطيبة

تفاصيل اضافية عن التحقيق مع رجال هضبة الجولان

القنيطرة — سبق للاتحاد ان نشرت عن الوحشية في اثناء التحقيق مع عشرة من الموقوفين من اهالي الهضبة السورية المحتلة ، والتي ورد عنها في اثناء المحاكمة . والجدير بالذكر ان بين الموقوفين من لم يستطيعوا حتى الآن ان يدلوا لمحاميتهم ف. لانغر بما جرى لهم في اثناء التحقيق بحرية .

اسعد صفدي يقضي ٩٧ يوما في الزنزانة

وبين الموقوفين الشاب المثقف اسعد محمد صفدي ، الذي اوقف في ٧-٢-٧٢ ، ولم يسمح لموكلته خلال اكثر من شهرين ان تقابله ، وعندما قابلته جرت المقابلة في الناصرة بحضور ضابط شرطة ، وكان ذلك بعد ان قضى ثلاثة اشهر في زنزانة . اما اقاربه ، الذين سمح لهم فقط بزيارته مرتين في تلك المدة ، فابدوا خشيتهم ان يكون مصابا بمرض نفسي . وبعد تهديد المحامية بالاتصال بمحكمة العدل العليا ، اخرجته سلطات السجن من الزنزانة بعد ٩٧ يوما من العزلة .

وفي ٢٥-٥-٧٣ قابلته محاميته فيليتسيا لانغر في سجن كفار يونا ، فقص عليها انه حالا عندما اوقف بداوا يحققون معه ، ونقلوه الى سجن الجلمة ، وقام خمسة من رجال الشين بيت بالتحقيق معه ، وقد ضربوه بعد ان نزعوا عنه ثيابه ، وركلوه باقدامهم وقد استعملوا حد المسطرة في ضربه ، واستمر ذلك (١٥) يوما ، وذلك لان المحققين استكبروا عليه موقفه السياسي ضد الاحتلال وضد ضم الهضبة السورية الى اسرائيل . وبعد انتهاء التحقيق حاولوا اذلاله واهانته بشتى الوسائل ، ولم يسمحوا له بان يتعرض لنور الشمس ، او ان يستحم ولا ان يستبدل ثيابه . ومما قاله لهم ان المعاملة التي يعامل بها لا تتفق والدعاية عن الدمقراطية في اسرائيل . وانني لم آسف مرة واحدة على موقفي ، فلقد اسهمت به بقسط متواضع في خدمة الهضبة ، واني مستعد ان اتحمل كل حكم في سبيل بني شعبي » .

اسعد صفدي

اما الزعيم الدرزي الشيخ محمود صفدي (ابو عدنان) فقال لموكلته لانغر انه وضع في الزنزانة ٥٠ يوما على الرغم مما يعانيه من مرض في قلبه . وما ذنبه الا انه ابدى اكثر من مرة امام حكام اسرائيل وبينهم ديان نفسه اعتزازه بان الدروز في الهضبة عرب وجنسيتهم سورية ، ومعارضته اقامة مجلس محلي في الهضبة وجباية ضريبة الدخل منهم . وقال انهم طلبوا منه ان يفحص نفسه بآلة الصدق ، واعلن موافقته على ذلك وهو يقول ويل لهذه الازمان التي تصبح فيها الآلة أهم من الانسان ، ولا سيما انسان مثلي زعيم في منطقة باكملها حتى باعتراف السلطات الاسرائيلية .

وابدى ابو عدنان استغرابه مما نشرته الصحف العبرية عن ان الشيخ سليمان الكنج يصرح بضم هضبة الجولان الى اسرائيل . وقال اني اتذكر جيدا انه عندما دعينا المحامي كمال قاسم الى الفحم كان الشيخ سليمان الكنج الاول الذي وقع على عريضة تستنكر هذه الدعوة .

واخبر فايز حمود صفدي ، المعلم الذي فصل بسبب وجهة نظره ، محاميته انه ضرب في اثناء التحقيق ، على اذنه وبقي فترة لا يستطيع السماع بها ، ولا يزال حتى اليوم تحت المعالجة ، ومع ذلك ينكرون ان ثمة علاقة بين علة اذنه والضرب .

اعتقال ٢١ طالبا في الضفة المحتلة

تل ابيب — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الثلاثاء الماضي ، ٢١ طالبا من طولكرم والقرى المجاورة بتهمة القيام ب « اعمال تخريبية » في شهري شباط ونيسان الماضيين .

والتحقيق مع هؤلاء الطلاب لا يزال مستمرا ، ومن المحتمل ان تجري حملة اعتقالات اخرى . ومن جملة التهم التي اسندت للطلاب المعتقلين قطع خطوط التلفون وانابيب المياه ، والقاء قنابل مولوتوف ، وتوزيع منشورات تدعو لمقاومة الاحتلال .

اعتقال ١٦ فدائيا في قطاع غزة

ذكرت صحيفة (هآرتس) امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة اعتقلت مؤخرا ١٦ شخصا اعتمادا على « قائمة » وجدتها مع « وثائق بيروت » ، وان اعتقال هؤلاء الاشخاص تم على دفعتين (١٠ و ٦ اشخاص) .

وقالت : ان المعتقلين ينتمون الى قوات التحرير « فتح » وانهم كانوا يعملون في مخيمات اللاجئين في مركز القطاع .

وادعت « هآرتس » انه باعتقال هؤلاء الاشخاص تم القضاء على الفدائيين في القطاع المطلوبين لسلطات الاحتلال ، ولم يبق منهم سوى الذين هربوا الى الدول العربية !!

حقيقة النبأ الذي نشرته « هآرتس » عن تحرك قوات مصرية في اتجاه القناة

في الثامن والعشرين من ايار الماضي طلعت علينا « هآرتس » وعلى صدر صفحتها الاولى نبأ عن تحرك القوات المصرية في اتجاه القناة . وقد التقطت صحف ووسائل اعلام اخرى النبأ المثير وضخمته فاثارت بذلك جوا من التوتر اشبه بعشية الحرب . فما هي حقيقة ما ورد في « هآرتس » .

لقد كشف حقيقة الخبر الذي اوردته « هآرتس » الصحفي اهود يعري ، المحرر في « دافار » يوم « الثلاثاء » الماضي (٢٩-٥) . كتب يعري ان « هآرتس » اعتمدت في خبرها على نشرة لوكالة الانباء الاسرائيلية « عتيم » و « عتيم » نقلت الخبر بدورها من صحيفة « النهار » البيروتية . والغريب ان « هآرتس » اخفت حقيقة ان النبأ المذكور قديم وليس نبأ طازجا ، كما حاولت « هآرتس » وغيرها من الصحف اظهاره لتضفي عليه جوا من الاثارة . وكأنه نبأ آخر ساعة . اما الحقيقة فقد مر عليه اسبوعان . فالخبر من ١٦-٥-٧٣ .

وقد جاء في خبر صحيفة « النهار » على لسان مراسلها في القاهرة فؤاد مطر ، كما اوردته وكالة « عتيم » « ان وحدات عسكرية مصرية تتحرك بين الفينة والاخرى ، في الليل وفي النهار من القاهرة وضواحيها في اتجاه الجبهة المصرية . لقد تلقت هذه الوحدات توجيها بان تكون على استعداد لصد كل عدوان اسرائيلي مفاجيء يمكن ان يحدث في كل لحظة وان تكون على استعداد تام لتنفيذ قرار مصيري قد يعلن عنه في كل لحظة لبدء المعركة ، التي يتفق المسؤولون على انها لن تقتصر على خطوط القتال ، انما من شأنها ان تشمل كل مدينة ومركز صناعي او تجاري » .

وانتقد يعري تكرر مثل هذه الحوادث التي يهمل فيها تاريخ النبأ فيخرج القارىء بانطباع خاطىء وقدم مثلا على ذلك ان احدى الصحف نشرت بعناوين كبيرة خطابا للرئيس الليبي معمر القذافي القاه قبل اسقاط الطائرة الليبية فوق سماء سيناء المحتلة ، الا ان الصحيفة المذكورة لم تذكر تاريخ القاء الخطاب فظهر وكأنه رد فعل على اسقاط الطائرة .

واشار يعري الى اللياقة الصحفية والى ما ينص عليه البند السادس في دستور اللياقة المهنية لمجلس الصحافة ، الذي يقول : « يتوجب على الصحفي والصحيفة ان يحرصا جدا على دقة الامور والحيلولة دون ان يخرج القارىء باستنتاجات خاطئة » .

ودعا يعري الى وضع اسس وانظمة تحول دون وقوع مثل هذه الامور .

تجديد اوامر اقامة اجبارية اخرى في منطقة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — جددت السلطات لستة اخرى اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على كل من الرفاق اسعد يوسف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعبدالقادر صالح عضو لجنة المنطقة ، وفضل نعامنة عضو سكرتارية لجنة المنطقة .

بيان — بقية

اسرائيلي كامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ » .

وأعرب الجانبان عن املهما في ان تساهم مناقشة مجلس الامن القادمة لازمة المنطقة في ايجاد تسوية عادلة .

واضاف البيان : « ان غروميكو وزير الخارجية السوفييتية قبل دعوة لزيارة القاهرة ، يحدد موعدها فيما بعد » .

هذا وعاد الزيات يوم الثلاثاء الماضي الى بلاده بعد محادثاته مع وزير الخارجية السوفييتية غروميكو وكبار المسؤولين السوفييت حول آخر تطورات الوضع في المنطقة .

أ. هونيكر — بقية

والشعوب في الشرق الاوسط ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

وقال ماير فلنر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقتنع من ان السلام العادل المستقر في الشرق الاوسط يمكن بلوغه فقط بتحقيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، ويضمن ذلك انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ .

هذا وجرت المقابلات ضمن الزيارة التي قام بها وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المانيا بناء على دعوة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا . وتجول الوفد الاسرائيلي في اثناء زيارته في انحاء المانيا الدمقراطية ، واجرى اتصالات ومحادثات في مدن مختلفة .

ولدى انتهاء الزيارة نشر بيان مشترك باسم الحزبين . (اقرأ البيان على الصفحة الاولى) .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם
40
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

من اجل السلام — ومنع الحرب (بقية)

تسدير حملة تحريض اهوج ضد الاتحاد السوفييتي بسبب موقفه من اجل سلام عادل وثابت دون ضم ، القائم على احترام حقوق كل الشعوب وكل دول المنطقة .

ان سياسة حكام اسرائيل الخطرة ، تؤدي الى تشديد وضع جماهير الشعب في اسرائيل ، الى التضخم المالي المستمر ، الى غلاء فاحش ، الى زيادة عبء الضرائب عليهم ، وتخفيض مستوى معيشتهم . هذا في الوقت الذي يضاعف فيه اصحاب راس المال الاجنبي والمحلي من استغلال كادحي اسرائيل ، ويزيدون ثراءهم على حساب ميزانية الحرب المتضخمة وعلى حساب الايدي العاملة الرخيصة من المناطق المحتلة .

حكام اسرائيل يشنون هجومهم على الحريات الديمقراطية في اسرائيل ، وضد القوى المناهضة للاحتلال والضم والمناضلة من اجل سلام عادل . وتستمر بازدياد الاعتقالات الاستفزازية والسياسية ، ويستمر المس بحقوق الانسان بها فقد ازداد في المدة الاخيرة عدد المقيدين باوامر الاقامة الجبرية والمسلوبين حرية التنقل وخاصة الشيوعيين وانصار السلام . . .

ان استمرار الاحتلال والحرب يؤدي الى تدهور اخلاقي ، ويفسح المجال امام القوى الرجعية والشوفينية لرفع عقيرتها ويفسد القيم الديمقراطية والانسانية .

وما دام الاحتلال مستمرا ، فالوضع يتأزم في طريق خطر ، فهناك خطر انفجار جديد .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من الاخطار الشديدة الناجمة عن استمرار رفض حكومة اسرائيل الاستجابة للمبادرات العالمية للحل السلمي العادل والثابت بين اسرائيل والاقطار العربية ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تلعب بالنار ، وتعرض سلامة الشعب ومستقبل اسرائيل للخطر ، عندما تقيم كل شيء على مغامراتها الحربية ، وعلى التفوق العسكري ومساندة الامبرياليين الامريكيين . لكن ، التطورات الاجتماعية والسياسية الموضوعية في المنطقة والعالم تؤدي الى توازن — قوى آخر ليس في صالح الامبريالية ، وليس في صالح سياسة حكام اسرائيل ، انما لصالح قضية التحرر القومي والاجتماعي لجميع شعوب المنطقة .

لمناسبة مرور ست سنوات على حرب حزيران ٦٧ ومن خلال القلق والخوف ازاء الاخطار الشديدة التي ستنجم عن استمرار التأزم في المنطقة ، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يوجه النداء الى جميع انصار السلام في اسرائيل لان يرصوا صفوفهم ويضاعفوا النضال ضد الاحتلال ومن اجل سلام عادل وثابت .

★ لتوافق حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، تنفيذا كاملا .

★ لتحترم حكومة اسرائيل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

★ لتتوحد كل قوى السلام لانهاء الاحتلال ، لابعاد الحرب ، ولاحلال سلام عادل بين اسرائيل وبين الدول العربية .

اوائل حزيران ١٩٧٣

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح

انتخابات بلدية الناصرة لا تجري مع الانتخابات العامة للكنيست

نشرت صحيفة « الانباء » ، اول امس ، انها علمت من مصدر مطلع ان الاتفاق تم نهائيا ، بين رئيسة الوزراء غولده مئير ووزير الداخلية يوسف بورغ ، على ان لا تجري الانتخابات لبلدية الناصرة مع الانتخابات العامة للكنيست والسلطات البلدية في شهر تشرين الثاني القادم وانما في شهر كانون الاول من سنة ١٩٧٣ ، اي بعد ان تمضي على المجلس البلدي الحالي دورة كاملة (٤ سنوات) .

وواضح ان القصد من عدم اجراء انتخابات بلدية الناصرة مع الانتخابات العامة للكنيست والسلطات البلدية ، هو افساح المجال امام احزاب الائتلاف الحكومي « للتفرغ » لانتخابات بلدية الناصرة حتى تستطيع ان تواجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الذي يتمتع بتأييد اكثرية السكان في المدينة .

تظاهرة احتجاج امام الكنيست — بقية

التي ترتكز على انظمة الدفاع في حالات الطوارىء — لعام ١٩٤٥ .

نسيقابل وفد عن المقيدين رئيس الكنيست وممثلي الكتل من الكنيست لعرض قضيتنا امامهم حتى يعملوا على ازالة الغبن والغاء اوامر الاقامة الجبرية .

اننا نناشد مواطني اسرائيل ، الذين يريدون ان يطبقوا ، فعلا ، وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي تضمن « المساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها ، بدون تمييز في الدين والعنصر والجنس » ، الذين يبغون انشاء علاقات اخوة وصداقة بين اليهود والعرب في اسرائيل — ان يحضروا وان يرفعوا سوية معنا مطلب :

لتلغ اوامر الاقامة الجبرية !
لتلغ اوامر تحديد التنقل !

العنوان للاتصال : صليبا خميس
شدروت همجيتيم ١١٣ — حيفا
تلفون : ٥٢٢٥٥٩ — ٠٤

كلمة حركة — بقية

والتخلف والفوارق الاجتماعية تمس الاطفال اول ما تمس ، وليس بعيدا عنا يحيا اطفال اللاجئين العرب في المخيمات منذ سنوات في اوضاع مزرية واضطهاد .

اتعرفين ، ان نصف مليون طفل في بلادنا يعيشون في فقر ؟

ان عشرة آلاف طفل في سن التعليم هم خارج صفوف المدرسة .

وتبتلع الحرب في منطقتنا ميزانيات خيالية ، ومبالغ كان يمكن ان تنفق على كثير من القضايا ، لتمنح الاطفال في بلادنا كل حسن ، لجميع الاطفال اليهود والعرب .

يقولون لنا لا خيار . ولكن هل الامر هكذا ؟

وها في الاونة الاخيرة جلس اسرائيليون وعرب من الاقطار العربية في مؤتمر بولونيا وبرهنوا ان محبي السلام يجدون لغة مشتركة ، وانه من الممكن بلوغ السلام . ان حكومة مصر توافق على الاعتراف بدولة اسرائيل وتعقد معها صلحا ، وتوافق ان تمنحها حرية الملاحة في قنال السويس ، شريطة ان توافق اسرائيل على قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتتنازل عن المناطق التي احتلتها .

لقد اصبحت حرب الايام الستة حرب السنوات الست .

ترى هل ستستمر الحرب ، والكراهية ، والاخطار ، والثكل ، حتى نهاية الاجيال ؟

ان مسؤولية كبرى تقع على كل واحد منا ، عليك ، وعلى جميع الامهات . فلا تكوني غير مبالية ، فالكلام هنا هو عن سلام بلادنا .

مدي يدك ، كي تعمل ، كيلا يكون بيتنا اطفال جياع ، ولئلا يعرف اولادنا الحرب !

هذا واجب مقدس ملقى علينا جميعا ! فانضمي الينا وهات يدك .

الرئيس الجديد — بقية

التي استقبل بها وزير خارجية امريكا وليام روجرز اثناء زيارته الاخيرة لكولومبيا وتيوزيلانده وغيرهما من دول القارة (حيث رشق بالبيض والحجارة وجرى حرق الاعلام الامريكية) ، ما هي الا دليل جديد على تغير توازن القوى في امريكا اللاتينية لمصلحة شعوبها الرازحة تحت نير الشركات الامريكية الاحتكارية .

واعلن الرئيس كمبورا في حفل تنصيبه ان بلاده تتماثل مع دول العالم الثالث . ونسدد بالحرب الفيتنامية ، مما ادى الى عدم اشتراك وزير خارجية امريكا وليام روجرز في حفل التنصيب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يفقد الرفيق حسن يحيى ابو عيشه

الناصرة — لمراسل الاتحاد — بعميق الحزن والاسى نعى الحزب الشيوعي في الناصرة واحدا من الرعيل الاول من الشيوعيين الفلسطينيين هو الرفيق حسن يحيى ابو عيشة ، الذي توفي في صبيحة يوم الثلاثاء ٢٩-٥-١٩٧٣ ، واصدر الحزب بيانا خاصا بهذا النعي ، بالاشتراك مع أهل الفقيد من مدينة الخليل .

وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء جرى تشييع جثمان الفقيد من بيته الى مسجد السلام في موكب جنازة تقدمها حملة الاكاليل . وقد لف نعشه بالعلم الاحمر . وسار في هذا الموكب اعضاء من المكتب السياسي للحزب ورئيس لجنة المراقبة المركزية واعضاء من المركز ولجنة المراقبة ، ووفود من كل مناطق الحزب ، ومن ثم حمل النعش الى المقبرة و ووري التراب . وأبن الفقيد الرفيقان توفيق طوبي وسليم القاسم ثم قدم السيد هاشم ابو عيشة الشكر لاهالي الناصرة وللحزب الشيوعي باسم عائلة الفقيد . وحال انتهاء الجنازة انشد الرفاق والاصدقاء نشيد الاممية .

نبذة عن حياة الرفيق حسن يحيى ابو عيشة

ولد رفيقنا الغالي في مدينة الخليل سنة ١٩١٣ وانضم الى الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٣٢ ، وعمل في احد الكراجات في القدس ، وفي سنة ١٩٣٦ سافر الى موسكو حيث قضى فيها ٣ سنوات وعاد الى البلاد سنة ١٩٣٩ .

وكان الفقيد من النشيطين في حركة العمال واشترك في الجهود التي تأسس بفضلها «مؤتمر العمال العرب» سنة ١٩٤٥ في فلسطين ، واشغل مركز سكرتير المؤتمر في فرع القدس ، كما كان عضوا في لجنة المؤتمر التنفيذية حتى حله عام ١٩٥٢ .

وبسبب نشاطه السياسي والنقابي اعتقل ونفي وسجن عدة مرات . وفي صيف سنة ١٩٤٨ اعتقلته القوات المصرية في الخليل ، ونقلته القوات المصرية الى غزة ومن ثم الى معتقل ابو عجيلة في سيناء . وبعد احتلال القوات الاسرائيلية لهذا المعتقل نقل الى معتقل في اسرائيل ظل فيه ٧ شهور ثم اطلق سراحه واقام في الناصرة الى ان وافاه القدر المحتوم.



الفقيد حسن يحيى ابو عيشة يتكلم في الاجتماع الاخير لهيئة تحرير « الاتحاد » مع الوكلاء والمراسلين .

وفد الحزب في المانيا الدمقراطية يعزي بوفاة الرفيق حسن يحيى ابو عيشة

بعث اعضاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي اجرى مفاوضات مع وفد من حزب الوحدة الاشتراكي الالماني بالبرقية التالية :

تلقينا بمزيد الحزن والاسى نبأ وفاة رفيقنا العزيز والمناضل القديم، حسن يحيى ابو عيشه ، الذي وهب حياته كلها للطبقة العاملة والشعب .

فلنر ، حبيبي ، جوجانسكي ، شحادة ، بوتيل

هدم بيت آخر في بيت جن

بيت جن — لمراسلنا الخاص — داهمت قوات من الشرطة قرية بيت جن الدرزية في الجليل ، أمس الخميس ، برفقة موظفي لجنة التنظيم والبناء في منطقة عكا و « البلدوزر » ... وبدون سابق اعلام او اشعار اقتحمت الشرطة في ساعات الصباح بيت المواطن سليمان حسن غانم وهدمته كليا بواسطة البلدوزر . هذا وعلمت ان اهالي القرية اشتبكوا مع قوات الشرطة ورجموها بالحجارة والحقوا اضرارا بثلاث سيارات تابعة لها ، في محاولة لمنع الشرطة من تنفيذ الهدم الاجرامي ضد بيت احد المواطنين من قريتهم .

مثير — بقية

بالشكل الذي رد به ابا ابين .

وتجدر هنا الاشارة الى ان اسرائيل قابلت مبادرة بورقيبة ، التي وردت في مقابلة اجرتها صحيفة ايطالية مع الرئيس التونسي في الاسبوع الماضي ، بالرفض في البداية ، الا ان موجة الاستنكار في الرأي العام الاسرائيلي على هذا الموقف اضطرت ابا ابين والحكومة الى الاعلان عن الاستعداد لمقابلة بورقيبة مع ابقاء الشكوك في جدية مقترحات بورقيبة .

جمعية « الركاب » التعاونية — الناصرة —

تتقدم باحر التعازي لسمير ابو عيشة وعائلته ، وعموم آل ابو عيشة بوفاة فقيدهم

حسن يحيى ابو عيشة

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

* تاريخ ٧٣/٦/١٦ هو اليوم المقرر في انتخابات الهستدروت .
* كل من ينضم للهستدروت حتى هذا التاريخ (قدم طلبا للحصول على بطاقة عضو ، او لتجديد العضوية اذا لم يكن قد سدد الاشتراك الموحد لسنوات طويلة) يحق له الاشتراك في الانتخابات .
* فقط من يحمل بطاقة العضوية في الهستدروت يستطيع ان يشترك في الانتخابات .
* كل من يحمل بطاقة عضوية موقتة في الهستدروت ، عليه الاتصال حالا بمكتب تسديد الاشتراكات (لشكات مماس) ويطلب اصدار بطاقة دائمة له . واذا لم يوافق على طلبه فيجب عدم الانتظار حتى اليوم الاخير .
* يجب الاهتمام حالا بطلب بطاقة الهستدروت .
* كل الفروع يتوجب عليها ان تتصل حالا مع مجالس العمال ، وتعين ممثل الكتلة الشيوعية (ركح) في لجنة الانتخابات المحلية .
* كتاب تعيين الممثلين الشيوعيين في لجان الانتخابات يمكن الحصول عليه من مكتب اللجنة المركزية .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت (ركح)

لجنة العمل من اجل الغاء اوامر الاقامة الجبرية — منطقة المثلث —

تدعو الى

اللقاء يهودي — عربي

في قرية الطيبة تحت شعارات :

● لتلغ اوامر الاقامة الجبرية
● لتلغ اوامر تقييد حرية التنقل

وذلك يوم السبت ٧٣/٦/٩ ، الساعة العاشرة والنصف صباحا في مركز القرية .

لتعبر عن معارضتنا لسياسة اوامر الاقامة الجبرية وعن مطالبتنا بالغائها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

« عضو الكنيست توفيق طوبي يستمع لقضايا الجمهور » يوم السبت ٢-٦-٧٣ بين الساعة ٣ — ٥ بعد الظهر .

في نادي الحزب في الميدان

وكل من يرغب في طرح قضية امام الكتلة الشيوعية للكنيست يمكنه مقابلة الرفيق توفيق طوبي في الوقت المحدد .

★ كيلا يكون بيننا اطفال جياع !
★ ولئلا يعرف اولادنا الحرب !

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

احتفالات الاول من حزيران — يوم الطفل العالمي

السبت ٢-٦-٧٣

حيفا — الساعة ٥ بعد الظهر ، في نادي الاخوة — شدروت هكرمل . في البرنامج : مشاهد تمثيلية يقوم بها الاطفال باشراف المخرج المسرحي **ارد فلر** : والعاب ، رقص ، تضييف .

بيتح تكفا — الساعة ١٠.٣٠ صباحا ، في نادي الثقافة — شارع شطمبر ١٨ — **حفلة اخوة يهودية عربية** . في البرنامج : مشاهد ، رقص ، مسرح عرائس .

الطيبة — محاضرة مراقب احداث عن قضايا الشباب .

الاحد ٣-٦-٧٣

تل ابيب — الساعة ٤ بعد الظهر : في النادي على اسم ج. فاردي — شارع احد هعام ٧٠ ، في البرنامج : مسرح العرائس ، بازار ، يانصيب ، تضييف

الناصرة — نزهة ولقاء اطفال وامهات في عين حارود .

البعنة — في نادي حسن بكري ، الساعة ٧ مساء ، يتكلم : **الدكتور انور عوض** عن حياة الاطفال في الدول الاشتراكية ، وسيعرض فيلم سوفييتي .

السبت ١٦-٦-٧٣

عكسا — نزهة اطفال وامهات لتل دان ، يانصيب .

مصر بذلت اقصى جهدها — بقية

لقرب مكاسب الشعوب العربية بزعزعة ثقتها باقوى حلفائها في العالم.

ان اخطاء السادات نفسه التي انعكست في قراره ابعاد الخبراء السوفييت كشفت ظهر مصر وشجعت الدوائر الامبريالية الامريكية والعسكريين في اسرائيل على تشديد مواقفهم والتمادي في سياسة العدوان والضغوط على الدول العربية وخاصة مصر ، للتسليم بالامر الواقع .

وقد انصبت ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل الى حملة التشكيك في الصداقة السوفييتية — العربية لدق اسفين بين الشعوب العربية وحليفها الجبار ولضرب روح الصمود العربية .

ان التناقضات التي يقع فيها الرئيس السادات ، في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها ازمة الشرق الاوسط لا تفيد الا المستعمرين واعداء السلام العادل وتصفية الاحتلال .

اما الاتحاد السوفييتي فقد اكد موقفه الواضح في دعم كفاح الشعوب العربية لانهاء الاحتلال وصد العدوان. هذا الموقف الذي عبر عنه ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي مجددا في خطاب في الكرملين في شباط الماضي في حفل استقباله لرئيس وفد فيتنام الدمقراطية لمحادثات باريس دوك ثو. وجاء في هذا الخطاب :

ان الاتحاد السوفييتي قد وجه الدعوة الى الولايات المتحدة الامريكية للاتفاق على بذل جهد مشترك لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، فان انتهاء الحرب في فيتنام اثبت انه يمكن ايجاد حلول سلمية عادلة لمشاكل اخرى . وقال : بانتهاء هذه الحرب من الضروري العمل على اخماد بوادر الحروب الباقية في العالم وعلى راسها نزاع الشرق الاوسط . هذا النزاع الذي يجر الى مواجهة مباشرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

ولمناسبة الزيارة التي قام بها وزير خارجية مصر ، الدكتور محمد حسن الزيات الى موسكو في ٢٧-٥ اذاعت وكالة « تاس » : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم الدعم للدول العربية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

وفي مؤتمر صحفي في ستوكهولم ، عاصمة السويد ، صرح رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، اثناء الزيارة التي قام بها للسويد في شهر نيسان الماضي :

« اننا نعتبر انه من حق مصر الاحتفاظ بجيش قوي في الوقت الحاضر ، للدفاع عن نفسها ولتحرير اراضيها » . وقال : « اننا طبعا لا نندد بالعدوان وحسب بل نساعد الاقطار العربية على مكافحته ... اننا نعتقد ان لاسرائيل الحق في البقاء ولكن هذا لا يعني اننا نوافق على العدوان . ولا نستطيع ان ننسى ان هناك مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون حياة تشرد وعذاب سنين طويلة » .

اما صحيفة ازفستيا السوفييتية الرسمية فقد كتبت لمناسبة مرور سنتين على توقيع معاهدة الصداقة السوفييتية — المصرية اكدت فيها اهمية هذه المعاهدة بالنسبة لمصالح البلدين . وقالت ان هذا التعاون عامل هام في تسوية النزاع في الشرق الاوسط .

هذا يعني التأكيد للموقف السوفييتي المبدئي الثابر ودليل على صدق نوايا الاتحاد السوفييتي وحرصه على حماية مكاسب حركة التحرر القومي العربية وحريات الشعوب واستقلالها .